٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات

٢١



منظر من النسخة الناطقة الغنائية لرواية

الفرســـــان الثلاثة LES TROIS MOUSQUETAIRES

التي ستعرض بسينما تريومف ابتداء من الاربعاء ٥ ابريل سنة ١٩٣٣



تحرير أمس
منتصف ليلة الأحد...

الطلاق والمخدرات

أصدر اللواء رسل باشا حكمدار بوليس العاصمة فى الاسبوع الماضى التقرير السنوى لمكتب المخابرات العام للمواد المخدرة عن سنة ١٩٣٣ ، ولا يتسع نطاق مجلة أسبوعية لسرد التفاصيل الوافية التى اشتمل عليها التقرير ولكن أهم ما استلفت نظرى ذلك الاحصاء الاجتماعى العجيب الذي ذكره رسل باشا فى آخر التقرير واستخرجه من دفاتر المحاكم الشرعيه ! اذ أصدرت تلك المحاكم في عام ١٩٣٢ ، خمسين حكما بالطلاق بسبب اعسار الزوج نتيجة ادمانه علي المخدرات وثمانية وعشرين حكما بالطلاق لان الزوج سجن بسبب ادمانه على المخدرات وتسعة عشر حكما بالطلاق — أيضا — لأن الزوج سجن بسبب الاتجار بالمخدرات ، وهى ظاهرة اجتماعية فاضحة تظهر مبلغ الجناية التى يجنيها ذلك الوباء لا من الوجهة الصحية . . فقط . . بل من الوجهة الاجتماعية

واذا كانت المحاكم الشرعية قد قضت بالطلاق فى ٩٧ قضية وصلت اليها . . واذا كان هذا الطلاق قد ألقى الى الطريق بسبعة وعشرين امرأة لا عائل لهن . . . لكى تزل أقدامهن . . . وترحب بالكثيرات منهن بيوت الدعارة . . فان تلك المحاكم لا تعرف الآلاف من حوادث الطلاق . . . التى اهتزت لها علاقات الزواج والأمومه وانهارت تحت انقاضها وخربت البيوت الوادعة .

قانون المحاماة

تألفت في وزارة الحقانية لجنة لتعديل قانون المحاماة ، باعتبار أن حال المهنه أصبحت تستدعى علاجا سريعا ناجعا . ولست أدرى ما هى الاقتراحات التى قدمت الي اللجنة ولا الأساس الذى تقوم عليه وجهة نظرها . . ولكننى أحس عن يقين بان مرجع الداء — انما هو فى (تواضع) ! بعض الزملاء الاعزاء فى قبول (الاتعاب) تواضعا هبط باحترام اصحاب القضايا والقضاة للمحامين وقلل هيبة المهنة النبيلة كما انتقص من روعتها . . . وذلك التواضع — اذا أصررنا على استخدام هذه الكلمة الرقيقة — يعود فى الغالب الى التنافس الشديد بين هذا العدد الهائل من المحامين . . الذين فتح الباب على مصراعيه أمامهم . . دون أن يكون لديهم المورد الكافى للمقاومة فى بدء اشتغالهم بالمحاماة ... ولعل فى قانون المحاماة بفرنسا حل لتلك المشكلة ... هو التثبت قبل ادراج اسم المحامي فى الجدول من أن لديه ايرادا يكفي لنفقات مكتبة ومنزله . وأثاثا يكفى للمكتب والمنزل . . . كما يمكن رفع رسم ادراج اسم المحامى الى أربعين أو خمسين جنيها كما هو الحال فى المحاكم المختلطة

في مصلحة العدالة ولا شك أن تنحصر المحاماة فى المحامين القادرين علي حفظ كرامة المهنة من أن تكون فريسة كتبة العرائض وسماسرة الأكشاك الخشبيه المتناثرة حول أبواب المحاكم الذين يعدون أتعاب المحامى بالقروش . . ورحمة الله على أيام كان فيها أهالي روما يعتبرون التراب الذى يتخلف من قدم المحامى ترابا مقدسا يتبركون به . . !

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٦ ابريل سنة ١٩٣٣
العدد ٦٢
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ ملليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 62 Cairo, 6th Avril 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

فضها . . . . لجنة !

فى صفحة واحدة من جريدة (السياسة) الصادرة فى يوم الأربعاء الماضى خمسة أخبار عن انعقاد خمس لجان . . . احداها لتعديل قانون الجنسية وأخرى لتعويض أهالى الدر وثالثة لبحث مشكلة منافسة السيارة للقطار ورابعة للنظر فى المسائل المتعلقة برخص السيارات وبحث موضوع امتياز طريق مصر — السويس وخامسة لوضع قانون لتنظيم المجالس البلدية والمحلية . وتسأل بعد ذلك . . . عما أثمرته اجتماعات تلك اللجان . . . فلا تفوز الا بصمت عميق . . !

ولقد أثبتت التجربة أن الأمر الذى ترغب هيئات معينة فى أن يتأخر انجازه تؤلف من أجل هذا الانجاز لجنة . . ! ولا يهم بعد ذلك أن يكون لدى أعضاء هذه اللجان من أعمالهم الحكومية أو غيرها ما يشغلهم عن التفرغ لبحث ما شكلت اللجنة من أجله . أو أن يوازى مجهودهم فيها ما يدفع لهم من أجر نظير تلك العضوية . . مع أن فى الامكان أن يكلف موظف فنى ببحث الموضوع وأن يبعث الوزير المختص برأيه ويتحمل مسؤوليته دون احتياج الى هذا اللف ... والدوران !

متحف اللوفر - مونمارتر القمة - معهد الشباب !

للاستاذ حسن صبحى

باريس ! ... لا يذكر اسمها فى مناسبة الا وتتداعى وراء خيالات « الظرف » و « الجمال » « الغنى » و « الحرية » ، وهذه اذا اجتمعت حقت عليها تسمية الجنة ولو الى حين وسويعات

ويدخل المسافر أوروبا من اية ناحية ، من الجنوب أو الشمال أو الغرب أو الشرق فلا يحسب انه رأى أوروبا ، ولا يشعر انه دخل أوروبا حتى يرى « باريس » ليس من الشرقيين فحسب بل من الاوروبيين أنفسهم ، الى حد أن الانجليز الذين لا يسعدهم الحظ بزيارة باريس يعتبرون أنفسهم متأخرين رغم مايزهون به مما فى عاصمتهم من تقدم ومدنية جعلتهم يسمون لندن قلب « قلب العالم »

هذه الخلابة ، وهاتيك الشهرة الهائلة ، تسيطر على زائرى باريس منذ اللحظة التي يركبون فيها القطار أو الطيارة ويقصدون باريس ، بل منذ اللحظة التى تختمر فيها فكرة زيارة باريس قبل أن يغادروا أوطانهم الى باريس ، ولا تكاد تطأ أقدامهم باريس حتي ينسون كل شىء فى الحياة الا باريس ، وحتى لا يكون فى أدمغتهم شىء يرغبون فيه غير رؤية باريس وملاهي باريس وحرية باريس

بهذه الرغبة الملحة دخلت باريس صباح يوم الاربعاء ، وباريس لا تعرف أربعاء من أحد ، ولا خميس من جمعة فكل أيامها سرور وبهجة ونزهة وملاه . فكان على أن أبدأ أرواء الحنين الى باريس منذ دخلتها وقد فعلت . لم أكد أخرج من فندق بعد أن أزلت عناء السفر ازالة سريعة حتى قصدت متحف اللوفر ، ومتحف اللوفر فى باريس ليس كالمتحف المصرى أو العربى أو القبطي فى مصر مثلا ، يحتوى علي أنتيكات فقط قد ترضى ناحية معينة من النواحى الفنية (الأنتيكة) عند بعض الناس ، ولكنه عبارة عن عالم فى قصر ترى فيه الآثار المصرية والاشورية والصينية وبينها لوحات وصور من القرن الخامس عشر الفرنسى ، ثم مجموعة أزياء القبائل الافريقية الحالية ، وثياب اليابانيين من أول القرن العاشر الميلادى الى الوقت الحاضر ، ومجموعة النقود الرومانية من أول عهد الرومان الى انتهاء دولتهم وغير ذلك من المجموعات والتحف العجيبة المدهشة من مشارق الأرض ومغاربها .

وانطلقت فى المتحف اشبع نهم الأنتيكة فى نفسى وأروي ظمأ الفن الحديث ، وأمتع نفسى بالتنقل بين الصين والرومان وبين التبث وأواسط أفريقيا ، وبين الهنود الحمر الامريكيين وفلاحى اليونان ، ونسيت الأكل ونسيت كل شىء فلم أشعر الا والغسق ينزل وأنا أحصي ما رأيت الى جانب ما قرأت فى الدليل فأرانى لم أر شيئا بعد . وخرجت وانا أشد رغبة فى زيارة المتحف مما دخلت .. فقلت لعل فى باريس ناحية أخرى تعوض على قصر النهار فى اللوفر .

وأى شىء فى باريس يخلب زائر باريس الأجنبي لأول ليلة أكثر من مونمارتر ؟ مونمارتر القديم ! مونمارتر القمة كما يسميها الباريسيون ! مونمارتر الماجنة المائجة ! مونمارتر التي تستهوى الأجانب فينزلون اليها وقد لا يصعدون ، أو بالاحرى يصعدون اليها وقد لا ينزلون !

ولكن ! كيف السبيل الى ارتياد مونمارتر وكل أصدقائك من سكان باريس ، بل كل الباريسيين على الاطلاق يحذرونك اذ تبدى رغبة زيارة مونمارتر مما فى مونمارتر من مصايد أعدت للاجانب خاصة يستدرجونهم بها الى الأوكار المظلمة التى ينزل فيها الزائر عن طيب خاطر ، أو عن تورط مشين عن كل ما يحمل عليه من مال ومتاع قد يتناول الثياب أحيانا !!

يتفق الجميع على أن الزائر الأجنبي يجب أن لا يذهب فى هذا الحى الا فى صحبة من أهل باريس تعرف هذا الحى وما فيه من خبايا . ولكن ! أين المغامرة اذن ! وأين العمل الصحفي الذى يستوجب هذه المغامرة لتتحف القراء بما فى المغامرة من مفاجآت ووقائع !

كم هى شاقة وغالية الصحافة ! ولكنها نهم يستولى على نفس الصحفى أين كان ويدفعه للمغامرة بأى ثمن .

أقبل الليل فسألت عن مونمارتر وقصدت اليها وحدى بغير رفيق لا من المصريين ولا من الباريسيين ، ولم أكن أعلم أن مونمارتر لاتصحو قبل منتصف الليل فما أن وصلت وجلت خلال شوارعها ورأيت السكون والخمود يخيمان عليها وعرفت سر الأمر حتى قضيت شطر الليل الأول فى احدى دور السينما حتى حل أول الشطر الثانى

وكأن الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل في مونمارتر هى ساعة اليقظة التامة . التى تؤذن بها ساعة كنيسة القلب المقدس فى قمة مونمارتر فترى الصناديق الليلية قد فتحت أبوابها العجيبة الأشكال الملفتة للنظر وترى شوارع مونمارتر تموج بالناس على اختلاف أشكالهم وأزيائهم وترى الغانيات يملأن طرقات الحى بين ضاحكة ومبتسمة ومتجاذبة أطراف الحديث وهن يفضن علي مونمارتر جواً من البهجة والاناقة الباريسية التى لا توجد فى عاصمة أخرى .

والوجوه الشرقية ، وكثيرا ماهى فى مونمارتر يلمحها سماسرة السرور ويعرفونها بسرعة هائلة فلم أكد أخطو خطوة واحدة فى الحى حتى اعترضنى أحدهم وعرض علي أن يرينى مونمارتر الخاصة ! ورفضت لأنى أريد أن أرى بنفسى مالا أعرفه !

فلم يكد يتركنى هذا الوسيط حتى تسلمنى آخر أكثر منه مهابة وأكثر اناقة ، وأعجب كيف يعيش هؤلاء ، وكيف يستطيعون أن يكسبوا

« البقية على صفحة ٢٤ »



بين دخان الشاى ... والسجائر !.

ذكرت الصحف اليومية خبر زيارة الكاتب الفرنسى الكبير هنري بوردو الى مصر لازاحة الستار عن تمثال (موريس باريس) فى كلية الفرير بالاسكندرية .

ولقد احتفى باستقباله فى القاهره نادى الضيافه وحياه أستاذنا الدكتور منصور فهمى وذكر فى كلمته التى ألقاها أنه كان يفضل أن ينوب عنه فى تحية الكاتب الضيف أحد ممن يجيدون اللغة الفرنسية ... ويحسنون نطقها ... ولا تنس أن الدكتور منصور قد نال دكتوراه الآداب فى الفلسفة من السوربون منذ عشرين عاما . . . وأن محاضرات السوربون تلقي باللغة الفرنسية . . . وهى لغة . . . بوردو !

ولا تظن أن هنرى بوردو قد زار مصر لسواد عينى التمثال الذى أزيح عنه الستار . . . بعد الدلال والتجني . . . وانما دفعت كلية الفرير اليه قبل قدومه الى مصر ٣٠٠ جنيه باسم نفقات الذهاب والأياب . . .

وقد ارتدى بوردو أثناء حفلة ازاحة الستار ثوب (الاكاديمى الفرنسية) التقليدي وذكر أن هذه هي المرة الثانية التى ترى فيها مصر ذلك الثوب الرسمى الزاهي الالوان . . . وقد كانت المرة الأولى أثناء حملة نابوليون على مصر !

وللكاتب الضيف ابنة رائعة الجمال تسمي بول هنرى بوردو ... لها شهرة فى عالم الأدب...

***

والسيدة ايمى خير تجيد معاشرة الطبقة الارستقراطيه كما تحسن العوجة على الكراسى المزازة ، ثم هي فوق ذلك تملك اتومبيل يتغير مع المودة ويصغر حجمه ويكبر حسب أخذ السيدة بأسباب النحافة أو ترك أحجامها تبرز كما تشاء . . . وعليه يصح أن نجعلها حديثا فى هذه الصفحة . . .

ونسرع فنقول أن السيدة ايمى تحب الادب والشعر والموسيقى وكل مايدخل تحت اسم الفنون الجميلة لمجرد أن يقال أن السيدة جميلة ولذا فهي تحب كل فن جميل ، ثم هي أيضا تكتب وتظهر لها المقالات والمحاضرات تحمل اسمها الصغير الذى يطبع أحيانا فى نهاية مقال ليس فيه ريحة من رقة الجنس الغير الخشن و . . .

تتقدم (الجامعة) الى قرائها و قارئاتها بأعز التمنيات وأصدق التحيات بمناسبة عيد الأضحى المبارك

وتقفز هذه الواو فوق مزايا أخري ومواهب خاصة بالسيدة المذكورة يعرفها أعضاء وزوار نادى الضيافة ، حتى أن أحد الأكاديميات بباريس قد انعمت على السيدة بوسام من رتبة ضابط اعترافا بفضلها ! ! !

على أى شيء ؟؟؟

هنا نبتسم وتشاركنا فى الابتسام الشاعرة السيدة نيللى زنانيرى ، زنبلك نادى الضيافة ، ونقول نحن — ولا نقول السيدة نيللي — أننا لا نعرف من آثار هـذا الفضل الا أن السيدة ايمى مغرمة بأن يعرف الناس عنها أنها أديبة وجميلة ! ! !

ونعترف بجمال السيدة ايمى بعد المصمصة حينما يقف وزن جسمها عند الستين.. أما مسأله الأدب والشعر ألخ ... فحكاية أخرى ... ونعتذر عن هذه الشهادة الى المعجبين بالسيدة الذين ينالون الحظوة لديها بأن خلعوا عليها لقب مدام ريكاميه .

ويفكر اولئك المعجبون فى أقامة حفلة تكريم لمدام ريكاميه شارع المناخ والمدابغ ، ويفكر بعض أعضاء نادى الضيافة ، وفى مقدمته السيدة نيللى زنانيري ، بشراء أدوات لتبريد صالات النادى استعدادا لتشريف صاحبة الوسام الظباطى ! ! !

***

والمودة الآن للمطربين من الشباب الذى يرخى سوالفه ويتقن نتف الحاجب . . .

وهذه المودة تمسك بخناق بعضهن فتدفعهن الي نسيان الأزمة وبنودها الأخيرة ! ! !

فالسيدة صاحبة القصر الكبير بحى الزمالك أعلنت عن نيتها الطيبة فى دفع مبلغ خمسين جنيها ، خمسين جنيها ذهبا ، لكل مخلوق أو مخلوقة يمكنه أن يقدم لها مطربا ناشئا يعرض فنه على زبائن محل على الدله ... والمحتفلين بتكريم ملكة الجمال كريمان خالص !

وهنا أبتلع ريقى مقدما وأقول ... بشرط أن لايصل علم هذه المعرفة الى أستاذ ملحن ومغني معروف بزياراته التى لاتنتهى الى السيدة المذكورة ؟ ؟ ؟

ونعترف بأن المطرب الناشيء يستحق كل هذه التضحيات ولكن . . .

ونمسك عن الكلام عند هذا الحد ! ! !

كتاب (فى البيت والشارع)

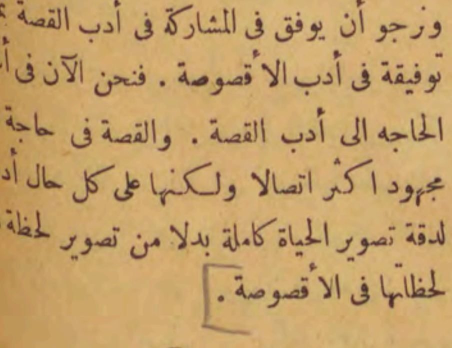
(السياسة) بقلم الدكتور محمد حسين هيكل بك

بين أيدينا الآن مجموعة من الأقاصيص أهدانا اياها أمس الأستاذ محمود كامل المحامى . والأستاذ محمود كامل صحفى أكثر مما هو محام . وليست مجموعة (فى البيت والشارع) أول ما كتب من هذا النوع . فهو قد نشر قبلها مجموعة (المتمردون) . وهو يقول فى مقدمة كتابه الجديد مقارنا بين هاتين المجموعتين اللتين نشر (اذا كانت القصص التى نشرت فى ـ المتمردون ـ تتميز بالشخصيات الثائرة المريضة المضطربة التي تتمرد على كل ما يحيط بها ، فان هذه القصص — قصص فى البيت والشارع — أقرب الى أن تكون صدي لحالات عاطفية حاسة ؛ أو لتجارب فى سابق حياته العملية) . وهو فى هذه المقارنة على حق . فقصص هذه المجموعة ليست ثائرة الا بمقدار ما يثور الناس فى متعارف حياتهم . شاب يخطب فتاة فى صالة رقص تطمع فى أن تكون مغنية كبرى فتخبره أنها رغم ما حاولت الاحتفاظ بشرفها فى وسطها الموبوء قد أغواها شاب باسم الزواج فينفر منها فترسل اليه كلمة وداع أخيرة ثم يقابلها فى الدنس ويعلم منها أنها عدلت عن حياة الفن الي الحيــاة العادية وعقدت صلحا مع أهلها فيعود فيتزوج منها . ومحام شرعى يخون زوجته ثم يحدث أحد موكليه عن ابنة وحيدة لا رجاء لها فى أن يعولها عاصبوها لما بينها وبينهم من مشاكل فيعولها هذا المحامى ثم يتزوج منها فيثور ابنه لهذا الزواج ثم يري حيلة تنقذه منه فيتقرب من زوج أبيه الشريفة الطاهرة ثم يخالسها يوما وهى تنظر من نافذة وأبوه خارج من غرفة نومه فيميل عليها لثما وتقبيلا ويكذب على أبيه بانها هي التى أغرته بذلك فيطلق الرجل زوجه الحامل فتعمل بيدها مع ايطالية خياطه لتعول نفسها وتعول طفلتها ثم يحاول ابن المحامي الشرعى وقد التقى بالايطالية فى مرقص أن يعبث بالايطالية كما عبث أبوه من قبل بالشابة التي حطم الابن حياتها فتحول هذه الشابة دون مستقبل الايطالية أن يتحطم فما أشبهها بابيها وما الابن بأبيه . وهلم جرا وهلم جرا من هذه الأقاصيص المصريه أو النصف المصرية المتأثرة فى تكوين فكرتها بالأقصوصة الغربية الحديثة .

وأقاصيص الأستاذ محمود كامل تمت بنسب قوى الى أقاصيص المرحوم محمــد تيمور والي أقاصيص محمود تيمور على خلاف بينها فى الأسلوب وفى تصوير الحياة . فالاستاذ محمود كامل قد عرك من الحياة ألوانا واشتغل فى تحقيق البوليس واشتغل بعد ذلك بالمحاماة . أما الاخوان تيمور فسلكا فى حياتهما نهجا آخر . وللنشأة فى الحياة والسلوك فيها أثر على الأديب أعمق الأثر . أثر على نظره للناس وعلى تفكيره فى الحياة وعلى أسلوبه وعلى شخصيته الأدبية كلها . ولذلك نرى فى قصص الأستاذ محمود كامل دنوا من الحياة الواقعية المصرية وان يكن يحاول متأثرا بقراءته الفرنسية أن يصبغها بصبغة التحليل النفسى الفرنسى . وهذا التحليل النفسى حسن لذاته . وهو جيد فى كثير مما يكتب الأستاذ محمود كامل . لـكنا نشعر بانا اكثر احتياجا لدراسة عميقة للنفس المصرية . دراسات علمية يتناولها أساتذة الجامعة ويتناولها كتاب الفلسفة من خريجيها . يقيننا لو أن العناية العلمية بالتحليل النفسى للفرد وللجماعة المصرية وجدت العناية الـكافية من العلماء لأفاد الأدباء من ذلك فائده جليلة ولأسبغوا عليها من فهم حظا عظيما يدل عليها ما ينتجه مجهودهم الفردى من ثمرات صالحة كالثمرات التى أنتج الأستاذ محمود كامل والتى نرجو أن يداوم على انتاجها وكالثمرات الأخرى التى أنتج غيره فى ناحية الأقصوصة ، وبالأخص المرحوم محمد تيمور والاستــاذ محمود تيمور .

وفى قصص الاستاذ محمود كامل يتراوح أسلوب الحوار بين العاميــة و العربية ، فهو فى بعضها عامى وفي الأخرى عربى ، وهو يتراوح أحيانا فى مزيج من العامية والعربية ، وعندنا أن لغة الحوار يجب أن تصف ما استطاعت البيئة التى يدور هذا الحوار فيها ، فهى اذا كانت فى الصعيد وجب أن تكون اللهجة صعيدية ، واذا كانت فى القاهرة وجب أن تكون قاهرية ، وانما نود أن نلاحظ أن لغة الحوار فى الطبقة المتعلمة تقترب كل الاقتراب من لغة الـكتابة فخير أن ننسخ باسلوب لغه الـكتابة ، لـكن ذلك لا يمنع من ان تظهر فى الحوار صورة الشخص المتـكلم رجلا كان أو امرأة ، وان تظهر على النحو الذي صوره به الكاتب فى خلال أقصوصته أو قصته كلها . فالحوار الذى لا يلاحظ فيه صدوره عن المتـكلم وضرورة تصويره لهذا المتـكلم يرد عليه اكثر من وجه من وجود النقد والاعتراض . ولهذا تتطلب لغة الحوار دقة لا تتطلبها لغة الروايه ولا تقتضيها لغة الحديث المرسل ، واذا كان فى حوار الاستاذ محمود كامل ما قدمنا من مزاوجة بين اللغتين العامية والعربية ففيه في اكثر الاحيان تصوير لنفس المتـكلم تصويرا دقيقا يكاد يتطلب منك دقة انتباه فى بعض الاحايين تتلمس من ورائه أطوار نفس المتـكلم .

وانا لنحمد للأستاذ محمود كامل مجهوده ونشكره على اهدائه ايانا (فى البيت والشارع) ونرجو أن يوفق فى المشاركة فى أدب القصة بمثل توفيقة فى أدب الأقصوصة . فنحن الآن فى أشد الحاجه الى أدب القصة . والقصة فى حاجة الى مجهود اكثر اتصالا ولـكنها على كل حال أدعى لدقة تصوير الحياة كاملة بدلا من تصوير لحظة من لحظاتها فى الأقصوصة .



كيف تم انتخاب ملكة جمال لبنان — سوريا

شركة جومون السينمية تعرض علي الفائزة العمـــل فترفض .... وتتزوج !

« تدور اليوم فى رؤوس البعض فكرة اشتراك مصر فى مسابقات الجمال بعد أن حضرت الآنسة كريمان خالص »
« الى مصر . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر هذه الصفحة عن كيفية اشتراك قطر شرقي شقيق فى هذه المسابقات »

انتشرت فى أميركا فكرة مسابقات الجمال لدرجة أن المسابقات الدولية كانت تقام دائما فى مدينة جالفستون الى أن قامت جريدة « آ نويتى » — التى تصدر فى عاصمة البرازيل — بدعوة الممالك لدخول المباراة العالمية التي أقيمت فى مدينة ريودى جانيرو سنة ١٩٣٠ ، وتعهدت — بمساعدة البلدية — لكل مرشحة ومن يرافقها بمصاريف السفر والاقامة والعودة الى وطنها ، ووضعت جائزة أربعة آلاف جنيه للفائزات الثلاث .

وعهدت الى كبريات الصحف فى كل عاصمة الاهتمام بهذا الامر وكلفت ادارتى « الجورنال والانترانزيجان » بادارة مسابقة فرنسا .

ولما كانت الجالية اللبنانية السورية فى البرازيل تتبوأ المقام الثالث بين الجاليات الاجنبية رغبت جريدة « آ نويتى » فى اشتراك لبنان وسوريا فى المباراة العالمية ، فأوحت الى ادارة جريدة الجورنال بان تكلف احدى الصحف اللبنانية السورية الكبرى باجراء المسابقة ، فاتضح بعد تحريات « الجورنال » استحالة اقامة المباراة فيهما لتعدد الطوائف واختلاف المذاهب فأوعزت بكتابها المؤرخ فى ٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ الى مجلة لبنان — لسان حال الجالية فى باريس — بتنظيم المسابقة واشتركت جمعية فينيقية الجديدة الأدبية والغرض منها تعارف اللبنانين والسوريين وتوثيق عري الصداقة بين أعضاء الجالية — والجمعية اللبنانية . والجمعية السورية وهما سياسيتان للدفاع عن حقوق البلادين — باقامة المباراة تحت اشراف المسيو موريس دى واليف صاحب فكرة معارض الجمال الدولية ومندوب الجورنال والانترانزيجان وسكرتير الصحافة اللاتينية — وانتخاب أجمل امرأة لبنانية سورية لتمثيل وطنها فى معرض « الريودى جانيرو »



مس لبنان

ما أزفت الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاحد ١٧ نوفمبر سنة ١٩٢٩ حتى غص فندق هليوبوليس الواقع في شارع كوندورسيه رقم ٢٤ بالمدعوين اللبنانيين والسوريين تصحبهم الفتيات الجميلات وكل منهن فى حلة بديعة زادتها حسنا وجمالا

وكانت المرشحات للقب — فتاة لبنان سوريا — مضطربات خجلات كل منهن بقرب والديها لا تفارقهما ، وكان قسم آخر منزويا فى القاعة يتحدث عن المسابقة ويستهجن الدخول فيها . فكنت تسمع الأباء والامهات يتهامسون مستنكرين أمثال هذه المعارض التى لم يتعودونها والتى لا تسمح بها تقاليدهم وعاداتهم ، بينما كان الشبان يدلون اليهم بالبراهين على فوائدها ويشجعون الآنسات على خوض هذا المضمار ، وفتح باب جديد للشرقيات يسابقن فيه الغربيات .

ولكن كيف يقبل الأهل بهذا الاستعراض وكيف تقدم عليه الآنسات وكيف لا يخجلن وهن لم يألفن أمثاله وهى المرة الاولى التي يدخلن فيها مسابقة للجمال ..؟ مناقشات حادة ... اعتراضات .. ثم بدأت الجازبند فأزالت بأنغامها تلك السحابة . . وأخذنا نرقص علي ألحانها .

وكانت هيئة الحكم مؤلفة من الدكتور الفونس أيوب — الملحق الاقتصادى اللبنانى لدى وكيل المفوض السامي — وقرينته والمسيو موريس دى واليف وامرأته والدكتور الياس عاد — رئيس الجمعية اللبنانية والدكتور عفيش والصحافيين ابراهيم مخلوف صاحب مجلة لبنان ورئيس جمعية فينيقيا الجديدة والاستاذ أنيس الصغير رئيس الجمعية السورية والأديب احمد حسن مطر وسيدة فرنسية رسامة .

فلاقينا فى البداية صعوبة كبري فى حمل الآنسات على دخول المسابقة واقناعهن بوجوب التقدم اليها فقبلن بعد التردد ودخلن الغرفة الخاصة بالامتحان وكان يزيد عددهن عن الاربعين

وبقى الجمهور في الخارج ينتظر والآباء علي أحر من الجمر لمعرفة النتيجة وكلما (سقطت) فتاة كانت تخرج من الباب وعليها علامات الارتباك .. فتتطاول الاعناق وتتسابق الانظار .

وهكذا ظل الجمع يستثيره الفضول الى أن ظهر أعضاء الهيئة وأعلن المسيو موريس دى واليف : ان اسم الفائزة سينشر فى أول عدد من مجلة لبنان

وفى اعداد الجورنال والانترانزيجان فى ميعاد واحد

ولم يعلن اسم المنتخبة فى الحال خوفا من جرح احساس المتقدمات ومس شعور آبائهن وأمهاتهن

أما الفائزة فقد كانت الآنسة ليلى زغبى كريمة التاجر السيد حبيب زغبى التاجر المعروف وهى من قرية قرنة شهوان — لبنان — تلقت علومها فى بيروت وقضت سنى الحرب العالمية فيها وهى جميلة معتدلة القامة ملفوفة الجسم متناسبة الاعضاء ذات عينين نجلاوين تتقدان ذكاء وجمالا ، وهى الوحيدة بين المتقدمات التى تسمى باسم عربى ، تبلغ الثانية والعشرين ، على قسط كبير من الثقافة تجيد اللغات العربية والفرنسية والانجليزية ولها إلمام بالاسبانية وتتقن فن التصوير والعزف على البيانو .

وكان لانتخابها ضجة رددتها الصحف العالمية مما جعل شركة جومون السينمية تعرض عليها التمثيل مقابل مبالغ طائلة فرفضت . غير أن بعض ذوى الاغراض الشخصية استاء من هذا الانتخاب فألقى الشقاق بين جالية باريس بما كان يشيعه من مختلف الاحاديث واستنهض بعض الصحف فى بيروت يكذب فيها صحة انتخابها فتمادت هذه من الحملة عليها الى الطعن فيها وقامت بدورها تطلب من المسيو موريس دي واليف الغاء هذا الانتخاب وتفويضها القيام بمسابقة تقوم بها فى لبنان نفسه . ولم تصل المساعى العديدة التى بذلتها لدى جريدة « آ نويتى » صاحبة الكلمة الى الغرض المنشود رغم ما بذلته احدى كبريات صحف بيروت من الجهود فى هذا السبيل ورغم انفرادها بالدعوة الى انتخاب ملكة جديدة للجمال الشرقى

وقد كان من أمر هذه الضجة أن أرسلت « آ نويتى » الي جريدة بيروت بعد تداخل نقابة صحافة لبنان وتأييدها مسابقة باريس تخبرها بتثبيت الانتخاب وتفوضها فى أنتقاء غادة سوريا ولما لم تسطع القيام بالامر تراجعت شيئا فشيئا الى أن أصبحنا يوما ولم نجد على صفحاتها الاعلان الكبير عن مسابقة الجمال فى بيروت .

ولم يكتف هذا البعض بما فعلوه بل استسلموا الى هوى الاقلام الجامحة وذهبوا مذاهب شتى فى تفسير ما جري وانتهت هذه القضية بسفر الآنسة ليلى وبصحبتها والدها مع ملكات الجمال واشتراكها فى مسابقة « الريودي جانيرو » وعودتها منها ثم أسدل التاريخ صفحته الذهبية وتزوجت أول ملكة للجمال اللبنانى السوري باحد مواطنيها بعد أن قامت بالمهمة التى أنيطت بها خير قيام !؟

نزيه مسعد



كانت جماعة « أصـدقاء الثقافة الفرنسية » قد دعت منذ ثلاثة شهور الاسـتاذ م. ماسياس الى القاء محاضرته الاولى بقاعة فندق الكونتننتال عن « صالونات وقهوات الادب » .

وأخذ المحاضر يشرح الفرق بين القهوة والصالون فى مستهل القرن التاسع عشر وكيف كان صغار الادباء والناشـئين منهم يأوون الى أركان المقاهى العامة ، « يسلخون فروة » بيرون وفولتير وروسو وجيته وغيرهم وذلك بعد أن نبذتهم صالونات الادب التى انتشرت فى أواخر القرن الماضى وخاصـــة فى عهد نابليون الثالث وخلال الحرب السبعينية الكبرى ، وأفاض فى وصف مقاهي الطلبة فى الحى اللاتينى ، أمثال « سوفلو ودركور والسورس » وكيف يأوى الى أركانها الادباء المغمورون ليتبادلوا شتى المذاهب السياسية والآراء الفلسفية والنقدية .

ولثمانى سنوات خـلون وشارع عماد الدين يغص بمقاهى الادب والفن ، يأوى الى أركانها الادباء الناشئون فى الليـل ، يناجون أرواح دانزيو وبرنارد شـو ودستفوسـكى وماركس وغيرهم من أعلام الشعر أو الادب أو الاقتصاد . ويذكر القراء أن أول قهوة أنشئت من هـذا الطراز ، كانت قهوة « راديوم » مـكان تياترو الريحانى وكان بين زبائنها الدائمين المرحوم محمـد بك تيمور وزكي طليمات وابراهيم المصرى والمرحوم محمد رشيد بك وخيرى سعيد وغيرهم .

ثم أنشئت « قهوة الفن » — رحمها الله ، وكان رواد تياترو رمسيس يحتلون موائدها ، ليشاهدوا من بعد ، وفي ضوء الانوار وجوه أبطال التمثيل فى عالم الشرق والعرب ، وكان بعض صغار الادباء ويحتلون دائما الركن الايمن منها ، بينما كان بعض الممثلات كن يحتللن الصالون الداخلي ، يلعبن الكونكان ويشربن الويسكي ! الى أن قيض الله « لقهوة الفن » أن تغلق أبوابها ، بعد أن أعلنت افلاسها وتوقفت عن الدفع .

وخطر لصـاحب القهوة المصرية الواقعة أمام الكوزمجراف الامريكانى أن يسـتغل اسم « قهوة الفن » بعد اغلاق أبوابها ، وسرعان ما وضع هذا الاسم على أبوابها ، ولكن الحيلة لم تدفع ، وتسرب رواد قهوة « الفن » الاصلية الي ما راء الحـدود التوفيقية ، حيث نشأت هناك قهوة ظريفة ، أخذت اسم « قهوة أتينا » ولايفوتنا بهذه المناسبة أن نذكر « قهوة بيرون » وفيها يجتمع بعض الممثلين والممثلات من الطبقة الثالثة فنازل ، وتعمل بعض بروفات المسارح المتنقلة بالارياف ، فى احدي غرف القهوة الداخلية

***

وقهوة أتينا تحتل اليوم المكانة الاولى ، من حيث اجتماع الادباء الناضجين واحتلالهم مقاعدها وموائدها كل ليلة !

فى أحد أركانها يجتمع بعض الادباء من متخرجى « السياسـة الاسبوعية » ، وهؤلاء يمثلهم ، الاديب السودانى معاوية نور ، ومحمد أمين حسونه ، ومحمود عزت موسى وأحيانا حسن محمود ، ولا تتعدى مناقشاتهم تعليقاً طفيفاً على هامش المؤلفات الانجليزية الحديثة ومجلات « جون لندن » و « التيت بتس » و « أرجوزى » ونقد كتابات المازنى والعقاد والمرحوم شوقى وغيرهم .

ويحتل ابراهيم المصري وعصام الدين ناصف والدكتور ناجى وغيرهم الركن الثانى ، وتجرى ابحاثهم عادة حول السياسة الدوليـة والتحدث عن أدب تولستوى ودستفوسكى ومارسيل بروست وشارلز مورجان وغـيرهم ، أو تعريض بسيط بروايات يوسف وهبى وتعليق على هامش أفلام السينما التى تظهر خلال الاسبوع

وفى أمسيات الخميس تغص أركان أتينا بجمرة من أعلام الشباب المثقف ،



منظر من رواية عندما تحب المرأة للسيدة آسيا وبناء على طلب الـكثيرين قد امتد عرض هذا الشريط أسبوعا آخر بسينما فؤاد فلا تجعله يفوتك

فترى الاستاذ اسماعيل مظهر ، الكاتب الاجتماعى المعروف وصاحب « العصور » قد اشتبك فى مناقشة حادة مع عصام الدين ناصف حول الفرق بين التنوقراطية والديموقراطية ويسرع الاستاذ على طه المهندس ، ويرفع صوته ليسمعهم آخر قصيدة نظمها واسماها «الله والشاعر» يقول عنها أنها تقع في نحو ٢٥٠ بيتا ! وتكون قصيدته : كالزيت الذى يلقى على الامواج الثائرة تهدىء من حدتها ، وتمهد السبيل للسفينة حتى تصل الي الشاطىء فى سلام واطمئنان !

***

وحلقات الشعر التي تعقد فى « أتينا » مشوقة للغاية فترى حسن كامل الصيرفى والدكتور ناجى وعلى محمود طه المهندس يتناقشون فى حدة عن أثر مجلة « ابولو » وعن « مدرسة » الدكتور ابو شادي فى اختزال قوافى الشعور والتجاوز عن بحوره المعروفة

***

ومرطيف فى ذات مساء خلال هذا الاسبوع على « أتينا » ، وتبينه روادها فاذا به كامل كيلانى الشاعر المغمور ، الذى ترك الاركان المتواضعه فى مقاهى الادب بخان الخليلى والحسين والحلمية القديمة ليحاول الانضمام الى أدباء « المدرسة الحديثة » ، وقد تساءل البعض عن السر فى مرور كامل كيلانى ، بعد انقطاعه دهرا ، فاجاب البعض ، ليشمت فى العقاد ، وقال البعض الآخر ، لاصطياد عشرة أعضاء يضمهم الى « رابطة الادب الجديد » ولكن الحقيقة هى أنه كتب مقالا عن الادب في جريدة الاهرام الصادرة ذلك اليوم ، وكان يحمل عشرة عداد منها تحت ابطه ، ليوزعها على « المدرسة الحديثة» ، يثبت لهم أن فهمه للادب لايقل عنهم ولا خمسة سنتيمترات !

***

ومنذ أن أنضمت الراقصة هنريت ، التى أتينا على ذكرها فى العدد الماضى ، والاركان المتواضعة من القهوة ، يسودها جو من الجلال والابهام ، وهى تنظر الى ابراهيم المصري وتبدى له اعجابها بفلسفته ومسرحياته ويأتي الجرسون وتطلب ويسكى ! ولكن ابراهيم المصرى ، يأخذ يشرح لها فوائد «الزبيب» ومنافعه الطبية خصوصا فى أواخر أيام الشهر ويحاول أن يطبق الفلسفة التى تدين بها الراقصة على الكؤوس ! وينظر اليها الاديب حسونة ثم يتنهد بحسرة ويقول :

— ياريتنا كنا عرفنا هنريت من عشر سنين !

فيجاوبه المصرى قائلا :

— وانت طلعت من البيضة امتى ! مش من أربع سنوات لما كنت في السياسة الاسبوعية ...

فيجيبه قائلا :

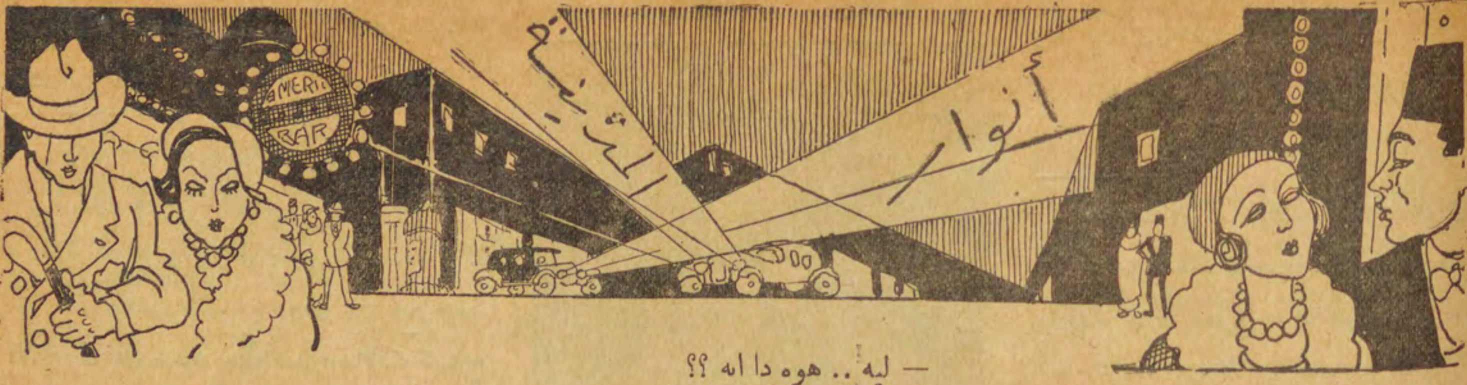
— أنا كنت أحرر فى بلدنا جريدة المدفع .

ولكن أحد أصدقاء حسونة الخبثاء صاح قائلا

— مش الجرنال اللي كان صاحبه يشتغل فقي وصحافى فى آن واحد ؟

***

وقد استصحب حسونه الى القهوة منذ أربعة أيام أحد المستشرقين الانجليز المهتمين بالادب الحديث والمسرح المصرى واسمه مستر « باربر » ليطلعه على ناحية من نواحى النشاط الادبي فى مصر . وقد سر مستر باربر كثيرا وأخذ المعلومات الكثيرة عن الفن مابين التوفيقية وعماد الدين ، ليضمها الى سلسلة المقالات المتتابعة التى تنشر بمجلة المستشرقين بلندن .



ذات الشرابات تتزوج ! :

وهى الآنسة فردوس حسن أرشق ممثلات مسرح رمسيس ..

الآنسة المذكورة تعلن عن رغبتها الصادقة جدا فى الزواج على أية ملة هربا من مسرح



فردوس حسن

رمسيس ومن مونوكل صاحبه الذى يحسن اكل اللحم ورمي العظام ولو فى وجه الذى أعطاه قطعة اللحم !!

وتشترط أن يكون الزوج موظفا . وتتمسك بجنس الموظفين حتي انها تقبل موظفا فى شركة الثورنكروفت ، والماهية يجب ألا تقل من عشرين جنيها لا تعرف الخصم باسم الدمغه ولا النفقة الشرعية ؟

وقد تقدم اليها فى الاسبوع الماضي الممثل حسن البارودى بعد أن وعد بانه سيترك المسرح الي مقعد الوظيفة التي لم تقرر بعد ، وكان جواب الممثلة الرشيقة بحق وحقيقي والتي لا تخلع جواربها الصوف فى النوم

— ليه .. هوه دا ايه ؟؟

وهوه دا ايه السابقة الذكر تنطوى على معانى كثيرة نذكر منها أن بعض الناس يرون فى البارودى نموذج الحلقة المفقودة بين الانسان والميمون .. ولكن .

ولكن هذا لا يمنع أن يكون البارودى محبوبا من ذات الفلوس سابقا الست أنيتا التى تجيب على كل من يذكر محاسن الممثل القرداتى

— عاجبني .. أهو القرد فى عين امه غزال !

وحقيقى أن الست أنيتا تساوى أم المذكور وحقيقي أن الآنسة فردوس ميعجبهاش العجب !

حكمت المبحر . . .

واطلاق هذا اللقب الأخير على الراقصة حكمت فهمى هو من قبيل تقرير الأمور على وجهها الصحيح لأن المعجبين بأنف سلطانة الغرام أكثرهم ممن يحملون على الكتف نجمة أو نجمتين وبس . . . كما أن السيدة حكمت لاتعطى منديلها أو علبة الريمل الا لرجل من الجيش

السيدة حكمت تعاني أزمة مالية هذه الأيام ، وعليها من ضمن ما عليها أربعة جنيهات لاحدى الخياطات المعروفات بقص الفستان



حكمت فهمي

وقص الشعور ، وقد تعب لسان الست الخياطة الشهيرة بالمطالبة ، واشتكى التليفون وجع الراس ، كما أن الراقصة حكمت لم تبق على سطر واحد من قاموس الهروب والاعذار ، وأخيرا عمدت حكمت الى أنكار نفسها . . .

ولم تجد الخياطة وسيلة الى الاتصال بالتليفون مع الراقصة الا بأن تقلد صوت رجل ، وبأن تتخذ لهجة أحد أصدقاء الراقصة الذى ينوء تحت حمل نجمتين ، ووقعت حكمت فى الفخ وانتهت المحادثة بأن انتزعت حكمت خصلة من شعرها المنكوش دائما وفى كل مكان ، وبأن انطلق من فم الست الخياطة كلمات الشو والعمي و . . .

ولا تزال الأربعة



ما عسى أن تفعل المرأة اذا أحبت ؟؟؟

لا تتعب نفسك بل شاهد بدل ذلك آسيا فى رواية (عند ما تحب المرأة) بسينما فؤاد هذا الاسبوع

جنيهات موضع حديث قهاوى شارع عماد الدين .

الشاعر بدروس

وهى دعاية نقوم بها لوجه الله . ولوجه تلك التى تستنزل فى يأفوخ الشاعر التلميذ الهامات الخيال وعكننة المزاج وتزيد فى طول كعب حذائه ؟؟

فنقول أن السيد بدروس — مع حفظ الألقاب المدرسية وألقاب صالات شارع عماد الدين — يعلن أنه لايقصد بشعره شخصة معينة ، وأنه يحب الجمال للجمال ، وأنه يتعلق بذيول الراقصات وغواني حى شبرا وروض الفرج لمجرد نغبشة الفؤاد و نظم الشعر والموال .

يقول هذا الشاعر بدروس ويؤكده بكافة الأقسام الفنية والدينية ، ويرسل تكريعة خفيفة بعد شرب فنجان القهوة . . .

ويطول الحديث ، و تطول وتقصر قامة الشاعر الشاب ويترك التليفون وهو يغنى دور ياللى جرحت القلب داويه ! ! !

فاذا سألته عن القلب المجروح وعن التمرجى الذى سيتولى العلاج أجابك بضحكة لاتفهم منها الا شيئا واحدا نتجاوز عن ذكره ، ثم يتناول قلمه الوترمان ويكتب الشعر الذى اقرأه وتقرأه أنت وتحمد المولي على . . .

مش عارف ايه ! ! !

مع السلامة ..



تعاقدت الراقصة السيدة امتثال فوزى مع احمد افندى الجاك صاحب صالة كوكب الشرق ببيروت على ان تعمل فى صالته طول أشهر الصيف القادم بمرتب قدره ثلاثين جنيها فى الشهر ماعدا أجرة النوم وركوب القطار واكتاف المغفلين .

والاشاعات لا يسكت لها لسان حول هذا السفر الذي ترقص له شوارب البعض وتبكى له أنوف الآخرين ، ويقولو أن الراقصة تريد الاستشفاء من داء يمشى من جانبها الأيسر الى جانبها الأيمن ذهاب واياب و ...

ونترك الباقى لألسنة الناس الطيبين ونرجو لامتثال سفرا موفقا ترفع به رأس مصر عاليا على طريقة السيدة فاطمة رشدى .!

ويفكر أصدقاء الراقصة باقامة حفلة تكريم لها قبل سفرها ، ونحن بدورنا نقدم الى السيدة سلطانية طرشى مع أحسن التحيات

﴿ الى اليمين صورة الراقصة امتثال فوزى ﴾

أنه مي يوم



بناء على طلب......

ع . ش . حلوان

انتهيت من قراءة كتابيك (المتمردون) و (فى البيت والشارع) فأعجبت بهما وزاد اعجابى بنواح خاصة منها أثارت فى نفسى ذكرى بل دنيا من الذكريات ...

أسرعت الى البيانو أعزف عليه أنشودة فرنسية عنوانها (عيدي علي) ثم تبعتها بأخرى (انتظرني) وهنا دخل اخى حاملا مجلة (الجامعة) وأفقت من احلامي بصعوبة واستلقيت على الشيزلونج لاتصفحها وسرنى أن أجد فيها قصتك (الاكذوبة) وعجبت اذ رأيتك لاول مرة تأتى بيطل قصتك الى الحديقة اليابانية بحلوان ثم تضن عليه بان تجعله يعرج فى طريقه الى حيث أقيم على مسافة قصيرة من تلك الحديقة التى أطل عليها من شرفتي كل يوم ...

اننى أعلم انه يحلولك ان تدرس الشخصيات . وخاصة المتمردة منها ... فأليك تاريخ حياتى المختصر جدا ...

لم أكن أعلم وأنا طفلة ان ابن عمى سوف يلعب دورا كبيرا فى حياتي ... فقد اخلصت له الى أن نال ليسانس الحقوق عام ١٩٢٩ فتلبد الجو وهبت العاصفة الهوجاء . وبدأ التغير من ناحيته ولم يكفه ما يلاقيه من حب وحنان بل طلب ما تضن به العذراء ... وهكذا افترقنا وتصافحنا وذهبت اثأر لنفسي من الجنس كله وأنا محطمة القلب وأصبح كل همى ان احطم القلوب وخاطرت كثيرا فى شيء من الحرص والدراية .. ولم اخسر شيئا . . . بينما خسروا هم أشياء . . . واشياء ..! وكان احد ضحاياى محام شاب تربطك به رابطة الصداقة ... وأخيرا تقدم الى خطبتي طبيب شاب اعجب أخى باخلاقه واستقامته وابتدأت أشعر بالسعادة.. ولكن القدر أبى الا أن يفجعنى فمرض خطيبي الطبيب بذات الصدر وذهب الى مصحة فؤاد ولا أدري أى شيطان انبأ (الاول) بكل ذلك فاراد أن يستفيد من نقطة الضعف ويستميلني اليه وهو يعلم انني الآن فى أشد الحاجة الي الحنان والعاطفة . . .

اننى ما زلت أحبه واذكر ماضى معه ولكن اخلاصي للمريض وشعورى بواجب مواساته لعلني أبعد عن قلبه الشاب أثر الصدمة — يجعلانى أرفض بل أصمم على الرفض . . . والآن ترانى فى حيرة من أمرى نحو ذلك اللحوح الذى لا يريد أن يتركنى وشأني وآلامي النفيسة التى أشعر بها . وقد يكون قصده شريفا الى حد ما ولكن اكبر ظنى أنه لا يبغى سوى تحطيم كبريائى . . . رأيك يا سيدي أتوسل اليك ألا تضن به على

المحرر — لقد نشرت رسالتك وحاولت عبثا اختصارها اكثر من ذلك فلم أوفق . . . وأنا موقن أن القراء يشاركوننى فى أنها مأساة ... شائقة . . . أما رأيي يا سيدتى فماذا تريدينه أن يكون ؟ انك تحبين ابن عمك . وكل ما سردتينه من أخبار ثورتك وتحطيمك للقلوب لا يدل الا على أنك تحبينه . . . وهذا الحنان الذى تبدينه نحو خطيبك انما هو نوع من العزاء والسلوي عن القلب ... الجريح !

يخيل لى أن الحياة مع مريض لا تحبينه سوف لاتوفر السعادة لشخصية ثائرة جبارة كشخصيتك وإذا تأكدت من أن ابن عمك انما يعود اليك بعد أن وجد أنك وقفت الى خطيب لا يقل عنه قدرا .. وأنه يعتزم أن يحل محل الخطيب المريض. فاقبلى الزواج منه . . . وتناسى كل اساءاته . . . والا فلا تجعلى مستقبلك العوبة الشباب العابث !

م . ف . ت . شارع الملكة نازل

آلمنى حال (المتعلمين العاطلين) وأنا منهم وقد جادت قريحتى بهذه القصيدة

الا فى سبيل الله عمرا اضعناه
شبابا ووقتا ثم مالا خسرناه
سهرنا الليالى طالبين صناعة
وبعد العنا والكد لاشىء نلناه
جنينا على آبائنا ونفوسنا
وتعليمنا قد ساء فى مصر عقباه
لقد ضاعت الآمال وهى وشيكة
وضاع عناءكم سنين حملناه

المحرر — لقد وصلت مشكلة المتعلمين العاطلين الى حد كتابة الشعر ... والأزجال ... وبقى أن نرى أولئك العاطين الاعزاء يدعون الى عقد الاجتماعات حول كشك الموسيقى بحديقة الازبكية. ورفع برقيات الاحتجاج والشكوي . . . وغاية ما نرجوه أن تحول الحكومة — دون أن يسجل تاريخ مصر الحديث أن طائفة خريجى الحقوق والطب البيطرى والزراعة العليا قد أقدمت على ما كانت يقدم عليه ساقطو الابتدائية والكفاءة وسائقو السيارات وعمال الترام منذ سنوات . . وان تنقذ كرامة العلم العالى من أن تهدر الى هذا الحد المزرى

الجمهورية اللبنانية

حضرة الاستاذ الالمعى صاحب مجلة الجامعة بلسان الادب ارجو من حضرتكم ان تتكرموا على دار الكتب الاهلية بنسخة من الكتب الآتى بيانها ليستفيد من مطالعتها رواد العلم وذوو البحث فى هذه الامصار

سلفا اقدم لحضرتكم واجب الشكر على هديتكم النفيسة لازلتم سنداً للمعارف ونصيراً لكل مشروع مفيد والسلام

وهذه الكتب هى

المسرح الجديد — البيت والشارع — المتمردون — مع سائر ما لحضرتكم من المؤلفات النفيسة

المحرر — جاءت هذه الرسالة وفى أعلاها ختم الجمهورية اللبنانية . وأنا أرحب بطلب جمهورية القطر الشقيق . . وقد كلفت ناشري هذه الكتب بارسالها ولكنني لست أدرى .. اذا كانت الجمهوريات والممالك لاتدفع اثمان الكتب لمؤلفيها . فمن سوف يدفع لهؤلاء المؤلفون اثمان كتبهم !

بيـــــــــزارو

درامة في خمسة فصول عن الكاتب الانجليزي ر . ب . شريدان

بقلم الاستاذ علي أحمد محرم

بيزارو قصة واقعية اقتبس شريدان حوادثها عن مؤلف تاريخي بالالمانيه « الاسبان في بيرو » ومثلت لاول مرة علي مسرح دروري لين في سنة ١٧٩٩ وكان دخلها كبيرا

للمؤلف طائفة من الروايات القيمه عرب منها « مدرسة النميمه » التي ظهرت على مسرح الحديقة في عهده الاول .

وبيرو الآن جمهورية في امريكا الجنوبية تقع شمال شيلي علي ساحل المحيط الهادى . تعرض في متحفها الى هذه اللاحظة موميات ابطال هـذه القصة وامعاؤهم في توابيت وأوعية من بللور ، وكل من رأى الجثث وطريقة تحنيطها والهيكل وهندسـة بنائه ثم اتى مصر فشاهد العجيب المدهش من أثارها يؤكد بان حضارة بيرو في تلك العصور الخاليه قد دمغت بطابع قدماء المصريين

نحن في معسكر الاسـبان وفي خيمة الفيرا محظية بيزارو القائد الاسباني . تسمعها تتحدث الى فالفيرد السكرتير الخاص لمعشوقها فتفهم من حديثهما انهما يحفظان لسـيدها حقدا مريعا ، يتهمانه بالوحشية والغلظة ، وينسبان اليه الغدر والخيانة والغرور ، ولكن رغما عن هذه العواطف الدفينه فهما يتظاهران امامه بالمحبة والاجلال ، ويعترفان في خجل ومرارة ان بسالته النادره التى نفذت الى قلوب مواطنيه فعبدوه والهوه هى التي ارغمتهما على الاعجاب فالارتباط به . تدرك من سياق حديثهما ان بيزارو نشأ خاملا ، مجهول الاصـل ، شق بسيفه طريقا معبدا الى المجد ، وكتب باقدامه وشجاعته صحائف البطوله الخالده ، شجاعة سحرت الفيرا فتركت أهلها وذويها وهى الشريفة المدلله ، وتبعته تقاسمه اخطاره ومغامراته.

تروى لك الفيرا اقوى مجازفات بيزارو واشـدها جرأة واعمقها اثرا في نفسـها فتقول في لهجة المعجب الفخور : —

عندما غادر بناما على سفينته الخفيفة كان عدد رجاله لايزيد عن المائة ، ولما وصل الى جزيرة جالو جر بسيفه علي الرمل خطا ثم خاطب رجاله قائلا ، « يعبر هذا الخط من يخشي ان يموت أو ينتصر مع قائده » . بقي منهم ثلاثة عشر وعلى رأسهم البطل فتغلبوا وفازوا . هزت عواطفي بسالته الفذه ، وخفق قلبي لجرأته النادرة فلم اتردد في ان اهبه نفسى طائعة مختاره .

يجرهما الحديث الى ذكر الونزو دى مولينا وهو من عائلة اسبانية عريقه في المجد والحسب . كان اشد انصار بيزارو حماسة واعجابا به . تلقى عنه ابواب الفروسية ، ودرس عليه فنون الحرب وأساليب القتال . اشتد ساعده فخرج على استاذه ، وانضم الى البروفيين اعداء بلاده ، فتزوج منهم ، واشهر السيف في وجه الغزاة من ابناء وطنه ، فرجحت به كفة البروفيين انهزم بيزارو امام تلميذه وتشتت ناصروه

ترى بيزارو — في بدء هذه القصه — وقد لم شعثه وعاد بجيش جرار ، كامل العدة والعدد ، يعسكر على مقربة من بيرو ، يتحين الفرص للانتقام من اهليها وأخصهم الونزو لما لحقه من اهانة الانهزام ومرارة الفشل ، ولـكن سكرتير القائد يرى ان جنودهم المتشوقين للقتال حبا في الغنيمة وطمعا في الاسلوب سوف لا يقوون على قهرامة متحدة يقودها الونزو الى الحرية والاستقلال

يسمعان صوت بيزارو يصـدر الاوامر في الخارج بشأن عدو اتوا به اسيرا ، فتنصح الفيرا الي فالفيرد ان يصب وجهه في قالب المخلص الأمين والا نمت ملامحه على ما يخبئه في اعماق صـدره من غل وحقد ، وكثيرا ما كشفت الملامح عن خفايا النفس ودخيلة الفؤاد .

يدخل بيزارو فينحني فالفيرد وتضحك الفيرا ، فيسألها القائد عن سبب هذا الضحك فتجيبه :

ان الضحك والبـكاء بدون سبب هما من الامتيازات القليله التى تتمتع بهما المرأة .

لا يقنع الجواب بيزارو فيصر على معرفة السبب . يتـدخل فالفيرد في الموضوع ويعترف بانهما كانا يتحدثان عن الونزو ، وما ان يلفظ بهـــذا الاسم حتى يثور بيزارو ويذكر الماضى القريب وما فيه من مرارة وألم — مرارة الغلبة وألم الخذلان — ترجع به الذكرى الى الصبى الونزو وكيف ان امه عهدت به اليـه ملتمسة تعليمه وتدريبه ، وكيف أنه تفانى في تسـديد خطواته وتقوية ساعده ، فكان أول هدف صوب اليه قوس راش يباله بيده ، وكانت أولي هزائمه امام خططه واساليبه . خططواساليب لقنها بامانة الى تلميذ جاحد كنود . يأتي ذكر الأب لاسكاساس وهوقسيس اسباني يرافق الجيش الزاحف وعضو في مجلسه الاعلي ، فينسب اليـه بيزارو افساد عقيدة الونزو وتحويله عن مبدأ سياسة الاستعمار.

تسمع صوت بوق من الخارج فيطلب بيزارو الى الفيرا ان تخلى المكان لاجتماع مجلس الجيش الاعلى ، فتحتج ، فيفهمها ان رجالا سيجتمعون لكي يبحثوا في مواضيع هامه لا دخل للنساء فيها . ولـكنها تصر على البقاء ، فتبقى على الا تشترك في مناقشاتهم .

يدخل القسيس يتبعه قواد الفرق وبعض

كبار الضباط وبهم يتم اجتماع مجلس الجيش الاعلى . يطلعهم بيزارو على ماوقف عليه من اخبار العدو ، وكيف ان البروفيين سيجتمعون فى هيكل الشمس — بعد قليل — يقدمون لمعبودتهم القرابين ويسألونها الغلبة والنصر . ويقترح عليهم ان يفاجأهم وهم فى عبادتهم منشغلون ، فيتم لهم فوز أكيد عاجل .

يقره الجميع على هذه الخطه الرشيده ماعدا القسيس فيضرع اليهم الا يجددوا عدوانهم ضد شعب وديع آمن ، يحفظ لهم الود والاخلاص ، انزلهم — على الرحب والسعة — فى دياره ، شاطرهم خيراتهورفاهيته وارضه ، فكافأوه بالخيانة والجحود والنكران .

لا يتحرك زعماء الجند لهذه العظة الدينية المؤثره ولكنك ترى الفيرا فى احد اركان الخيمة تبكى فى صمت وهدوء . يلاحظها القسيس فيزداد حماسة ويطلب اليهم ان يوفدوه رسولا من قبلهم الى البروفيين ، ويؤكد لهم انه سيعود اليهم حاملا البركات وشروط صلح شريف عادل . يرجوهم ان يحقنوا الدماء رحمة بشيوخ عاجزين ونساء ضعيفات واطفال ابرياء .

تذهب توسلاته ادارج الرياح فيغضب ويثور ويسب الحرب ومروجيها والفتنة وموقدى نارها ، ويمطرهم بوابل من لعنات رجال الدين ثم يعلنهم فى صراحة وقوة انه يفضل سكنى الكهوف والغابات ومرافقة الوحوش الكاسره على ان يبقى فى بيئتهم يشاهد بعينيه الهرمتين غلظتهم ووحشيتهم .

تطلب اليه الفيرا — وقد هم بالخروج — ان يستصحبها معه ولكنه يهيب بها ان تبقى لعل حرارة الحب والهيام تفعل ما عجزت عنه قوة المنطق وعاطفة الدين .

يختفي القسيس فيشرح لهم بيزارو طريقة الهجوم وساعته . يبنى القواد — على فوزهم القريب المنتظر — ناطحات السحاب . ويرى احدهم ان يتوج بيزارو بمجرد ان تسقط كيتو (عاصمة بيرو فى ذلك العهد) ولكن بيزارو يخالفه فى هذا الرأي ، ويفهمهم ان السياسة تقضى — على الاقل فى بادىء الامر — ان يرتكز على قوة اسبانيا وسطوتها ، وان يظل الانكا (لقب ملوك بيرو فى تلك الايام) يحمل صولجانا صوريا ، وان يكون هو (بيزارو) القوة المحركه لذلك الصولجان ، فاذا استتب له الأمر تزوج باحدى بنات الانكا وقفز بها الي العرش المنشود . ينبه فالفيرد الفيرا الي الجملة الاخيرة ، فتعتب على بيزارو ، وبعد محادثة قصيرة ، تتظاهر بالاقتناع بينما عوامل الغيرة تلهب صدرها .

تسمع الابواق من الخارج فيدخل بعدها جندى يسوق احد البروفيين ضبط بين النخيل يتجسس علي الاسبانيين .

يستجوبه بيزارو ويطلب اليه ان يدلهم على الممر السري بين الصخور الموصل الى معقل البروفيين نظير جائزة ثمينة يترك له الخيار فى تسميتها . فيهزأ البيرو لهذا الطلب ويجيبه ان لديه من الثروة مالا نظير لها فى العالم ، هما ولداه الباسلان المتطوعان فى جيش الوطن يدافعان عن حرمته وشرفه ، ولديه ما هو أهم واثمن ، هو ضميره الطاهر الحي .

يسأله عن عدد الجيش ، فيقول الاسير انه يعدد أوراق اشجار الغابه . يستعلم منه عن اضعف نقطة فى صفوفهم ، فيرد عليه ان صفوفهم قد سورت بسياج متين من العدل والحق سوف لايجد باطلهم الي اختراقه سبيلا .

يسأله عن مخباء نسائهم ، فيجيبه الاسير فى شمم واباء : — تجدهن فى قلوب الازواج والاباء . يستفهم منه عن قائد جيشهم ، فيقول فى حماس وفخر : — الونزو ملاك بيرو الحارس ، يعاونه رولا نسيب الملك ومعبود الجيش . ثم يسترسل فى قوله : — خطب رولا كورا زينة فتيات بيرو ، ولكنها كانت تبادل الونزو الحب ، فتنازل رولا عن خطبته . وكان أول الساعين فى زواجهما ، ضحى غرامه فى سبيل الوطن ، وسحق قلبه فى سبيل الوحدة والاتحاد .

يعجز القوم عن استخلاص سر العدو ، فيقضون عليه بطعنة خنجر . يخرج الجميع ماعدا الغيرا والسكرتير — لكى يستعدوا للهجوم .

ينتهز فالفيرد فرصة انفراد الفيرا — وقد نشبت فيها الغيرة اظفارها — ثم يتركها فى عراك نفسانى عنيف

للفصل الثاني أربعة مناظر فاذا كان أولها فنحن في غابة متوحشة تنتثر بين أشجارها الشامخة بعض الصخور الجرداء . ترى الونزو وزوجته كورا ووحيدهما يستظلون تحت شجرة ، يسمعك الزوجان حديثا طريفا عن الحب ، حب

« البقية على صفحة ٣٩ »

هتلر

الرجل الذى يتطلع العالم اليوم اليه

وكيف وصل الى الحكم

خطب الهر أدولف هتلر ، أخيرا ، فى ألوف من أنصاره ، بأنه اذا لم يتم برنامجه الاصلاحى لخير ألمانيا ورفاهيتها فى مدى أربع سنوات ، فانه مستعد أن يقدم رقبته ليشنق فى احدى ميادين برلين على مرأي من الجميع . . .

وفى كل يوم . . بل وفى كل ساعة ، يخطب هتلر الآن ، الخطب الحماسيه الملتهبة الثائره ، فى عشرات الألوف من أنصاره ... وخاصة بعد نجاحه الرائع فى الانتخابات الأخيره ، وبعد حركة الشيوعين المتمردين على حكمه ، حتي لقد قالت احدى الكاتبات الانجليزيات فى وصفها لتلك الخطب بصيغة تهكميه ، « ان هتلر لايجد مشقه فى خطبه أكثر مما يجد فى ارتداء ملابسه . . .

وهذه الكاتبه هى « دورتى تومبسون » وقد درست تطور الحالة السياسية فى المانيا دراسة دقيقه وخاصة بعد الحرب العظمى ، ولكنها على الرغم من تنبئها منذ عامين بأن هتلر سيصير المحرك الأول لسياسة ألمانيا الا أنها تقول عنه بأنه أقل « شخصية » مما كانت تتصور ، وأن عظمته الشخصية تقليديه ، بعكس عظمة موسيلينى مثلا . ولقد حاولت دوروتى تومبسون أن تقابل هتلر عام ١٩٢٣ — وكان أنصاره ، يعدون على الأصابع ، وكان اذذاك ملتجئا في بيت سيدة امريكيه تجنست بالجنسية الألمانيه هى « فرو هانفتنجل » وكان منزلها فى مورنو على بعد بضع ساعات من ميونخ . وفي هذا البيت كان هتلر يضع ويعد أساليب سياسته المقبله ، بعيدا عن أعدائه الذين كانوا يريدون الفتك به . ولكنها لم تستطع أن تقابله اذ ذاك . وكان هتلر يومئذ شعلة من الحماس ضد السياسة القائمة فى ألمانيا ، وكان يلقب « سترزمان » بعد معاهدة لوكارنو بالخائن . . . وكان يقول عن لوردروذمير بأنه « صحفي رأسمالى يهودى ! » ولكنه فى عام ١٩٣١ غير رأيه فى لورد روذمير (لما صار أنصاره يبلغون ١٢ مليون وليس ١٢ شخصا كما كان فى الوقت الذى قال فيه جملته السابقه عن لورد روذمير)

وظلت كفة هتلر غير راجحه فى كافة الانتخابات منذ سنة ١٩٢٣ الى ١٩٢٧ ، حتى اذا كانت سنة ١٩٢٩ وهى السنة التى ابتدأ العالم يحس فيها بضغط الأزمة المالية ، وخطرها ، بدأ نجم هتلر فى الارتفاع والتألق ، اذ ارتفعت نسبة نجاح حزبه فى الانتخابات ارتفاعا محسوسا وان كان محدودا ، فلما مات جوستاف سترزمان ، تغير الموقف السياسي قليلا ، وبدأت فكرة الدكتاتوريه تتسع وتقوي وفى سبتمبر سنة ١٩٣٠ ظهر نجاح حزب هتلر فى الانتخابات بنسبة ٣و١٨ ٪ وفى يونيه كسب ١٥ ٪ من مقاعد سكسوني وفى برمن ٢٥ ٪ وفى برنسويك ٢٢ ٪ .



الهر هتلر المستشار الالمانى

وبدأ الصراع بين النازى وبين الشيوعين ، يتخذ طوراً جدياً دامياً بعد ذلك ، وكثر عدد القتلى والضحايا من الفريقين وكان هتلر قد نظم « ميليشيا » حزبه تنظيما عسكريا دقيقا وانضم اليه عشرات الألوف من الشبان المتحمسين الذين يتشوقون لاستعادة مجد ألمانيا الحربى ، وبلغ من فرط حبهم لمبادىء هتلر حد الجنون بدعوته ، حتى تقدموا للقضاء على الحركة الشيوعية الواسعة النطاق فى حماس زائد ، وان كان هتلر فى أساس دعوته لايريد احداث ثورة تزهق فيها الدماء . وفى انتخابات سنة ١٩٣١ قويت دعوته ، وانتشرت مبادؤه ، انتشارا كبيرا ، وفى انتخابات تلك السنة اكتسب ٢و٣٧ ٪ من مقاعد اولدنبرج و ٤٠ ٪ من مقاعد هيسن

ومنذ ذلك التاريخ وهو ينال النصر بعد النصر حتى كانت الانتخابات الأخيره التى رفعته الى الحكم .

هذا هو الرجل الذى يقول أنصاره عنه بأنه منقذ ألمانيا العظيم ، والذى سيمحو عن جبينها وصمة الانكسار والخذلان !



في المنـــــــــدره ...!

محاضرة المسيو ماسياس الاستاذ بالجامعة عن الصالونات الأدبية ومقاهي الأدب هي التى حركت فى نفسى الاهتمام بالجماعات الأدبية غير المنظمة التى هى أقرب الى النوادي منها الى أى شيء آخر وان كانت تمتاز عن النوادى بأنها لا تعرف رسوم الاشتراك ولا تقيد أعضاءها بالقوانين واللوائح ، وهى حلقـــات تجتمع فى هـــذه الغرفة التى نسميها غرفة الرجال حيناً والمندرة أحيانا . ولست أشك فى أن هذه المندرة قد لعبت دورا كبيرا فى تاريخنا الثقافى يعرفه شباب الكتاب والكهول على السواء ويقدره أبناء الجيل الماضي بنوع خاص

وان كان استقصاء أخبار المنادر — اذا صح هذا الجمع — وتعرف آثارها من الصعوبة بمكان فقد اقتصرت على ذكر المنادر الثلاث التى كنت أجتمع فيها بالزملاء المتواضعين

وأنت تعرف بالطبع أن القوانين التى تخضع لها الجماعات الانسانية الكبيرة تخضع لها الجماعات الصغيرة كذلك ، وأنت تعرف من التاريخ المنافسة التى قامت بين المدن فزعامة العالم الاسلامى — مثلا — كانت لبغداد ثم لقرطبة ثم للقاهرة

وعلى هذا النحو كانت الزعامة لمندرة رحمي اول الأمر ثم كانت لمندرة الخوجة ثم انتقلت بعد ذلك الى مندرة الطويل !

وقبل أن أحدثك عن الشخصيات الممتازة التى تخفق نعالها على أبواب كل مندره أرانى فى حاجة الى وصفها

أما الأولى فرحبة واسعة لا يدخل اليها ضوء النهار الا بمقدار . رطبة تشعر عند دخولها برهبة دونها رهبة الكنائس أو أماكن العبادة أثاثها شرقى عتيق ، سجادة فارسية ومقاعد وثيرة تستند على الجدران الأربع الخالية من الصور وفونوغراف أثرى وعود وكمان ونافذة واحدة تستعمل كرف للكتب أكثر مما تستعمل للاضاءة والتهوية . وفى الوسط منضدة كبيرة عليها شمعدان كهربائى وشطرنج ونرد وفى درجها الوحيد صندوقان أحدهما للألوان مما يدل على أن صاحبها كان فيما مضي من الزمن طالبا بمدرسة الهندسة والآخر من خشب الأكاجو يحوى « دومينو » صغير الحجم دقيق الصنع وهذا يثبت أن أغلبية الاعضاء يلعبون الدمينو الامريكانى ، واذا سئم أحدنا الجلوس على المقاعد استطاع أن يحقق الجلسة الشرقية المريحة التى يرسمها خياله من قصص الف ليلة وليلة بان يضطجع على السجادة الفارسية فاذا سئم الغرفة كلها استطاع أن يجلس على الكرسى « الهزاز » أمام الباب !

ولقد كنا والحق يقال نتمع في هـذه المندرة بالحرية الكاملة التى لا ننعم بها فى بيوتنا ، ندخلها ولو لم يكن صاحبها موجودا ، نقرأ أو نسمع الفونوغراف أو نوقع على الكمان والعود او نتحدث فى الشئون العامة أو نتهامس بخاطراتنا فى عالم الحب والجمال ! وكنا الى جانب هذا نطلب من أحمد الصغير القهوة أو الشاى أو البلح المعسول أو المربى أو حتى طعام العشاء فيحضره دون تأخير ... ولكم شربنا وقصفنا وأكلنا وطربنا ولكم احتفلنا بأنفسنا بمناسبة وبغير مناسبة حتى اذا دالت دولة هذه المنـدرة رأيناها أحق بالرثاء من مدينة بغداد

انتقل صاحبها الى حلوان وأصبح يختلف الينا كل يوم لأن معه أبونيه — درجة أولى من فضلك — وكان لا بد لنا من مكان نجتمع فيه ولم تطل حيرتنا لاننا سرعان ما وفقنا الي مندرة « الخوجة » وهى غرفة استقبال عريس جديد لم يمض على زواجه عام وبعض عام ضيقة المساحة فاخرة الأثاث ولكننا ضقنا بها ذرعا لأنها لم تكن تعطينا الحرية التى كنا ننعم بها فى سابقتها ولهذا دالت دولتها فى سرعة البرق الخاطف وحلت محلها مندرة الطويل .

هي غرفة متواضعة فيها قوة سحرية تدعوك الى الابتسام لو جلست فيها منفردا والى القهقهة العالية والضحكة المجلجلة اذا اجتمعت فيها بالصحاب وأنت لا تستطيع أن تجزم اذا كانت غرفة استقبال أم غرفة مكتب فقد صفت فيها الكراسى بنظام وفى الصدر مكتب تدل نظافته وأناقته على أنه للزينة فقط عليه تمثال فنى رائع من البرنز وساعة تتأرجح ، وعلي الجدران رسوم لا تدل على ذوق ، رسـوم تشريح لجسم الانسان يفزعك منظرها ولكنا تعودنا عليها وفى الركن الى اليمين مؤشر طويل لا أعرف له فائدة سوى أن يمسكه رخا افندى وهو يمثل دور أبى زيد ويقول « هل من مبارز ، هل من مناجز ؟ اليوم يوم الهزائر لا يخرج فيه كسلان ولا عاجز ! »

لا زلنا حتي هذه الساعة نجتمع فى هذه الغرفة ننعم فيها بقسط وافر من الحرية نتحدث عن كل شيء فى صراحة غريبة فيها دعابة خفيفة محببة وسخرية ثقيلة لاذعة نتناول فى حديثنا الوجود بل وما هو فوق الوجود ، فى حديثنا حياة لأن فينا الشاعر وفينا الكاتب وفينا أستاذ الفلسفة والتاريخ وطالب الزراعة وطالب الطب وفينا من يجيد الرسم ومن يجيد الموسيقى ، فينا — وهؤلاء أغلبيـة — الموظفون . . . . نعلن أحكامنا علي الدول والقارات والقادة والزعماء ورجال الفكر والعمل كما نعلن أحكامنا على أنفسنا بين دخان السجاير وأقداح القهوة وستعجب مثلى اذا علمت أن فينا الذى ينفلت من المجلس ليؤدى فريضة الصلاة وفينا « الفاجر » الذى يقضى الحياة فى اصطياد اللهو واللذة والمتاع

قد يكون هذا التناقض هو الذى ألف بيننا لأن كل فرد يكمل وجود الآخرين وقد يكون تقارب السن هو الذي وحد بيننا وقد يكون غير هذا . لا ندرى !

عبد الحميد يونس

الغــــــروب

قصـــــــة مصرية

بقلم الاستاذ محمد أمين حسونه

نشأ عمران فى قرية « أبو سويلم » صبيا يافعا تلوح على محياه أمارات الفطنة والذكاء ... يقصد فى الصباح الباكر « كتاب الحاج عبد التواب »، ليقرأ القرآن ويتلقى مبادىء الحساب ، حتي اذا جاءت الظهيرة تناول القليل من الطعام التافه ، ثم يقصد الى « حقل الباشـا » الذى يعمل فيه أبوه ، ليساعده فى أداء بعض الشؤون ، وتحين ساعة الغروب ، فيصحب الولد أباه الى المسجد لتأدية الصلاة ، فاذا فرغا منها ، فقد يظلان الى موعد صلاة العشاء ، حيث يلتئم شملها بالشيخ يونس ، مأذون القرية وعالمها اللوذعى ، وعم متولى الفقيه الأعمى ، والحاج عبد التواب معلم القرية وغيرهم ، فيتحدثون عن أخبار الزراعة وجنى القطن والري وأخبار العمدة وموعد الانتخابات ، وعن كل ما يحيط بهذه القرية الصغيرة من مظاهر القناعة والبساطة ، فاذا ارتفع صوت المؤذن بصلاة العشاء ، انقطعت أحاديثهم ونهضوا جميعا الى الصلاة ، يبتهلون الى الله فى حرارة وتقوى أن يثبت أقدامهم وأن ينصرهم على أعدائهم وأن تحل بركته عليهم وعلى آلهم أجمعين .

***

وخرج عمران كعادته ، مبكرا فى الصباح فى طريقه الي « الكتاب » ، وكانت الشمس قد بدأت ترسل خيوطها الذهبية على المزارع والحقول ، فيسقط الندى تحت تأثير حرارتها ، كما تسقط الدموع من الاهداب ، وكان يرى عن بعد سرب من فتيات القرية الحسان يرفلن فى ملابسهن الريفية ، وقد اتشحت كل واحدة منهن بمئزر أسود ، ووضعن فوق رؤوسهن جرات الماء لملئها من الترعة المجاورة ، وكن يرنمن باصواتهن الجميلة فى هذا الصباح الباكر ، كالطيور على غصون الأشجار ، تلك الأغنية الريفية الحلوة « عطشان ياصبايا ... دلونى على السبيل ».

كم من مرة سمع عمران مثل هذه الأناشيد الريفية ، فلم تحرك حسه ووجدانه قدرما هزته الساعة ، فقد كانت تتوسط الصبايا فتاة اشتهرت بين بنات قومها بما حبتها به الطبيعة من رقة في الصوت ونبرات فى الحس ، وكان صوتها الحنون ، يردد أعذب الأغاني وأحلاها فيحاكى ترجيع الطيور وترنيمها . وظل عمران يشيعهن بانظاره الى أن اقترن من مورد الماء فكشفن عن سيقانهن العارية ، ونزلن لتنظيف كل واحدة وعاءها قبل ملئه ، ووقف عمران متواريا فى ظل شجرة يمتع نفسه بسحر هذا المنظر ويشبع حسه بصورة حية من جمال « شمس » الفتان الذى طالما تغنى به شبان القرية .

فقد كانت شمس حقا ، شمسا منيرة على القرية وساكنيها ، تضىء بسناها وضحكتها لياليهم الداكنة وتبدد بابتساماتها الساحرة شجونهم واحزانهم ، وتشرح باغنياتها الحلوة صدورهم المكلومة ، فلا عجب ان كانت مهبطا للقلوب ومحطا للانظار ، والمثل الأعلى الذي ينتصب فى اذهان شباب القرية ورجالها .

وسمع عمران علي بغتة صراخا وولولة من بين الفتيات ، يطلبن المعونة والنجدة ، فقد زلقت شمس بقدمها ، وغاصت تحت الماء ، فاسرع لساعته وقذف بنفسه فى الترعة ، وظل يبحث عن الموضع الذى استقرت به والتيار يجرفه ويبعده عنها ، وبعد جهد ومشقة انفرجت شقة الماء عنه وقد رفع شمس بساعده القوى ، ثم حملها الى الشاطيء وأجلسها على الحشائش الخضراء ، محاولا جهده أن يفيقها من غيبوبتها ، والفتيات يساعدنه بان يفركن وجهها وأطرافها حتي تدب الحرارة الي جسمها .

وافاقت شمس قليلا وعادت الى حالتها الطبيعية ، وكانت أول كلمة لفظت بها : « أنا فين ...؟ ».

فلما أطلعها صويحباتها على الحقيقة المرة ، بكت وانتحبت وعزمت على ألا ترد الماء مرة أخرى ، وتفوهت ببضع كلمات تشكر بها منقذها ، ثم انصرفت معهن الى حال سبيلها ، تتوكأ على ساعد أختها فاطمة .

***

كان عمران اذ ذاك فى الرابعة عشرة من عمره ، ولم يكن كشبان هذا الجيل من سكان المدن يتيه نحافة ويزداد شحوبا وضعفا ، بل كان وهو في هذه السن فتى يافعا ، تلوح على محياه أمارات الرجولة والخشونة ، وتملأ جسمه الحرارة والقوة ، فلا عجب أن يتزوج أهل الريف وهم فى مثل هذه السن المبكرة .

على أن حادثة كهذه ، سرعان ما تنتشر فى ارجاء هذه القرية الصغيرة ، فتملأ الأفواه والاسماع ، ويلهج بذكرها كل انسان ، وكان من جراء هذه الهالة من المجد التى أحاطت بعمران ، أن أوجد له حسادا ومنافسين من شبان القرية ، وممن كانوا يتسامون بجسم شمس عن أن يمسه مثل هذا الشاب الوضيع الذى يعمل أبوه « خوليا » فى « حقل الباشا » وأن يكون لمثل هذه الحادثة أثر فى نفسها فتحله من قلبها مكانة رفيعة .

ومرت الايام تباعا تحمل فى اعطافها حسد منافسيه وقسوة محبيه ، وكانت أواصر المعرفة والصداقة ، قد انعقد لواؤها بين كل من أسرة عمران وأسرة شمس ، وصحت عزيمة والدته ، لتطلب الفتاة زوجة لابنها ، غير أنها رأت ارجاء هذه الفكرة الى أن تبيع محصول القطن ، وتوفى بعض ديونها .

وبلغ عمران السادسة عشرة من عمره ، وكان شهر أكتوبر ، وهو الشهر الافرنجى الوحيد الذي يعرف اسمه سكان القرى عن كل شهور السنة الميلادية ، لان فيه تباع أقطانهم ويروج دولاب الاعمال ، وارتأى عمران أن

يقصد الى القاهرة للتبرك باولياء الله الصالحين وزيارة أضرحتهم ، حتي ينصروه على أعدائه وحساده ممن كانوا يزاحمونه محبة شمس ، وليبارك الله في محصول الارض التي أستأجرتها أمه ، فيبيع أقطانه ويتزوج من شمس ، وكان يفكر فى أمر زواجه كأنما هو يفكر فى قصة جميلة أو حلم ذهبي ، وكان سعيدا بهذه الأحلام ينسج حولها شتي الأماني والآمال .

وعاد عمران الي القرية بعد ادائه زيارة أضرحة أوليـاء الله ، وقد أحس بالايمان يعمر قلبه وبالتقوى تملأ صدره فتسد فراغا رحيبا كان يشعر به من قبل .

وفى ذات يوم قصـدت شمس الى سوق القرية المجاورة ، برفقة أختها فاطمة ، لشراء بعض الحاجيات ، وكانت أنوثتها قد كملت ، فبرز نهداها كالكمثري الناضجة ، وتوردت وجنتاها ، حتي صارتا كالشفق الدامى ساعة الغروب ، ورآها عمران فتبعها عن بعد ، حتي لحق بها عند آخر حدود القرية ، فلما أبصرته ارتجفت أطرافها، وغاض لون وجهها ، وأخذت نبضات قلبها تثب فى عنف وقوة ، وأقبل عليها يحادثها قائلا :

— على فين كده ياشمس ، والله سلامات.

والتفت الى فاطمة فوجدها تحدق النظر اليه مليا ، فأجابها قائلا : — صباح الخير يافاطمة .

فحيته بتحية ملؤها الخجل والحيـاء ، وشرعت شمس تتكلم فقالت له ، أنها ذاهبة الى السوق لابتياع بعض الحاجيات الضرورية ، فلما سمع منها هذا ، رجاها أن يصحبها ، يعاونها فى شراء وحمل حاجياتها فقبلت منه هذا بعد تردد .

وفى الطريق ، وسط المزارع والحقول ، أقبل يحدثها يوم أن التقى بها صدفة ، ويوم أن جازف بنفسه محاولا انقاذها فى حادثة الترعة المعروفة ، وتدرج الحديث بهما ، وأخذ يشرح لها شدة ما يعانيه من الوجد والهيام ، فقد أحبها منذ أن وقع نظره عليها فى أول مرة وعلق فؤادا بها ، الى أن قال ، أنه ولابد سيتذوق ثمرة هذه الحب وهو الزواج .

وكانت شمس تعرض عن حديثه فى بادىء الأمر ، غير أن اعترافه الأمين بهذا السر الدفين ، من الوجد الصادق والرغبة الأكيدة فى الزواج ، حملها على أن تستسلم اليه وأن تخفض لحبه جناح الذل من الرحمة . . .

وتعدد ذهاب شمس الي سوق القرية المجاورة فى صبيحة كل يوم أربعاء بحجة ابتياع بعض الحاجيات ، أما الحقيقة ، فلتلتقى بعمران ، يتحدثان حديث الهوي والشباب ، ولكن استمرار هذه المقابلات بينهما ، لايمكن أن يمر بسكون ، فسرعان ما تناقلت القرية ، شيبها وشبانها ، اسم شمس ولاكته الألسن بالسوء وبالاشاعات الراجفة ، وفطنت أسرتها الي الهمس الذى يدور حول ابنتها ، وغضب أبوها ، هددها بالقتل وبالقاء جثتها فى البئر ان عادت الى مقابلة عمران مرة أخرى أو غادرت المنزل ولما ذهبت أسرة عمران

لتخطب شمس، مانع والد الفتاة بشدة، لما بين الأسرتين من الفوارق من حيث الجاه والثروة والحسب .

وافترق عمران عن شمس وتلاشت آماله . وأحلامه ، وانكسر قلبه تحت هذه الضربة الأليمة ، وعبست الدنيا في وجهه مرة واحدة ، وأحاطته المصائب من كل جانب ، فقد توفيت والدته ، وسلط عليه بعض منافسيه ، أشرار القرية فاقتلعوا زراعة قطنه ما بين سواد ليلة وبياضها ، وسمموا مواشيه في ليلة أخرى ، وهكذا ظلت النكبات تتوالى عليه ، ولم يقو المسكين على ردها أو دفعها ، بل تحملها فى صبر وايمان بقضاء الله .

وجاء دور التجنيد السنوى لشباب القرية وحل موعده ، واقترع عمران للانخراط فى سلك الجندية ، وتحطم فؤاده لهذه الصدمة الأخيرة ، التى لاحول له فيها ولا قوة ، من أين له فى هذه الأزمة الطاحنة ، بعشرين جنيها « قيمة البدلية » ، يشترى بها نفسه وراحته من العسكرية ؟ سوف يبعد منذ الصباح التالى عن هذه القرية المحبوبة التى ازدهرت بين رياضها وحقولها ، أحلامه وأمانيه ، والتى خفق فيها فؤاده لأول مرة بالحب ، الى السودان وسط الصحارى والفيافى ، تلفح رأسه حر الهاجرة ويذاق من عذاب الفرقة أمره وأقساه ، بعيدا عن أهله وذويه ، وموطنه الذى نبت فيه .

الا أن الايمان كان لايزال يعمر قلبه ويملأه روعة وجلالا ، فعرف بأن هذه ارادة الله ولا مرد لارادته ، وطلعت شمس اليوم التالى والقطار ينهب به الأرض نهبا الى « العباسية » حتى اذا ما تلقى المبادىء الأولية للجندية وانظمتها ، سافر الى السودان ، كجندي عامل فى بناء مجد الوطن ، وعنوان عزته ونخاره .

* * *

وحاول مرة ان يعود باجازته الصيفية الى القرية ، وكتب بهذا الى ابن عمه ، غير أن الرد جاء يحمل اليه ، خيبة للامل الذى تعلق باهدابه ، فان الافراح سوف تقام فى هذه الفترة لشمس حيث تتأهل بابن العمدة .

وجزع عمران لدى قراءته هذا النبأ ، وحل اليأس بفؤاده الأليم ، وصدمته هذه الاخبار فى أعز رجاء يحتفظ به ويرجوه ، وحملته شدة الوجد الصادق ومحبته البريئة لشمس ، على أن يظل فى السودان بعيدا عنها وعن رؤية أهله ، حتى لاتتخذ زيارته للقرية ، ذريعة لاشاعات يتقول بها خصومه . فقد كان يعلم أن شمس انما تزوجت من ابن العمدة قسرا عنها وطواعية لرغبة أهلها الذين ساقوها الى هذا الزواج كالانعام، ليبنوا مجدهم وشهرتهم على حساب ابن العمدة .

وساورته الهواجس العابسة والافكار المظلمة ، غير أنه استعاذ بالله منها خيرا ، وعرف أن كل شىء انما يجرى بارادته وطوع مشيئته ، وكانت الشمس قد بدأت تغيب اذ ذاك لتعود قافلة وراء جبال النوبة ، وظهر الشفق بلون أحمر قان، الى أن هبت الريح وأثارت فى الجو صفيرا مخيفا موحشا ونظر الى السماء وقد غابت الشمس واختفت تماما ، فتنهد ملء صدره وقال فى حسرة وحرقة .

— لقد اغتربت وغابت ، كما غابت بالامس شمسي ، وشمس حي ... ! !

ثم قصد لساعته الي مسجد المعسكر ، يتوضأ ويستعد لصلاة المغرب .

نورماشيرر

تتحدث عن المنافسة بينها وبين جوان



جوان كراوفورد

« كنت جالسا مع نور ماشيرر فى حجرتها بالاستوديو نتجاذب أطراف الحديث بهدوء عندما تبينا فجأة أننا لم ننفرد معا فى حجرة واحدة من قبل . فقد كانت معرفتى بها منذ ست سنوات لاتتجاوز التحية الى أن انقلبت الى صداقة فى السنتين الأخيرتين . وفى هذه اللحظة وجدت أمامى شخصا يختلف تماما عن ذلك الذى عرفته فى غضون ست سنوات باسم نور ماشيرر . فانى لم أجد فيها المرأة الرزينة الراضية عن نفسها ومركزها ، لم أجدفيها مسز إيرفنج تالبرج الوديعة ذات الأخلاق الهادئة ، بل وجدت مكانها فتاة متأججة العواطف كثيرة الاسئلة مملوءة الرأس بالشكوك والآمال ، فتاة لا تعتد بمركزها كنجمة ساطعة وكزوجة لمدير عظيم من مديرى شركة متروجولدوين ماير التي تعمل لحسابها .



نور ماشيرر

بدأت نورما من تلقاء نفسها تحدثنى عن جوان كروفورد فقد كانت متحرقة لتتكلم فى هذا الموضوع ، سعيدة لانها وجدت فرصة تكذب فيها ما أشاعته الصحف من أن بينهما عداوة منشأها تنافسهمافى العمل لحساب شركة واحدة.

قالت باهتمام « ألا ترى معي أنى أعجب بها أشد الاعجاب ! وهل يمكن أن أكره جون الا اذا كنت أكره نفسي ؟ انها تشبهنى فى كل شيء لدرجة عظيمة جدا فى ماضي وحاضرى وربما فى مستقبلى وانى أزداد بذلك شعورا يوما بعد يوم فقد جاهدنا كلانا لنكون أنفسنا ، لنخلق حوالينا جوا من العظمة والجمال ! »

« حقيقة أنني وجون لم نكن صديقتين حميمتين مع أننا نعمل فى استوديو واحد منذ عدة سنوات . والسبب أنه لم يكن لدينا الوقت الكافى لنكون كذلك فكلانا مشغول جدا بعمله السينمى وأشغاله المنزلية . وثمة سبب آخر هو أن كلانا — لدافع مجهول — كان يخشي أن يكون ظريفا مع الآخر وحدث أننا تقابلنا فى الاستوديو قريبا مقابلة يشر بها البرود والاندهال وكان كل منا فى الحقيقة يود أن يلج باب الصداقة الحقة ويقابل الآخر بحرارة واخلاص وعطف ولكنه يتراجع خجلا الي أن كانت السنة الماضية فقط حيث تحطم سياج هذا التحفظ والتراجع وأصبحنا صديقتين حميمتين ! »

« انى اكرر أنى أعجب بجون وأحبها وفى اعتقادى أن شعورنا متبادل وأظن أن كلانا تألم وتأثر من اشاعات منافستنا وكراهيتنا وأنا متأكدة أن هذه الاشاعات لاأساس لها البتة ولكنى لم أعرف كيف أدحضها ، ومن المحتمل أن تكون جون شاعرة بنفس الامر . »

سكتت نورما لحظة وهي غارقة فى مقعدها تبدو بملابسها البسيطة كأنها بنت صغيرة. ونظرت الى نفسها فى المرآة بضجر وكنت أرى أن شعرها منظم كأحسن مايكون الا أنها عبثت بأصابعها خلاله وتنهدت بشكل يدل على عدم الرضى قائلة « ان شعرى ليبدو مخيفا . آه



جوان كروفو

...كراوفورد بقلم صحفى أميركى شهير



وهـذا يذكرني بظن الناس أني راضية عن نفسي كل الرضي ولكنهم يجب أن يعرفوا الانفعالات والافكار والشكوك والمخاوف التي تنتابني عندما أرى أفلام امرأة أخرى! انى أنظر الي جون على الستار فيغوص قلبي بين ضلوعي واقول لنفسي ولماذا لا يمكنني ترتيب شعري كشعرها؟ لماذا لا يمكنني أن ألبس ثيابي كما تفعل هي؟ هل يمكن أن أكسب هذا المنظر الثبات الذي أعطته اياه جون؟»

« أقول لك بكل صراحة أن جون أكثر جمالا مني الى حد كبير فاني لم أستعن بجمال طبيعي يذكر لاظهر نفسي جميلة كما أبدو الآن . »

« والآن أقول لك بدون مواربة أنه توجد أشياء أقوم بها خيراً من جون ، أشياء أقوم بها لا يمكنها هي القيام بها فأنا أمتاز عنها فى الادوار التى بين الكوميدى والدرام light scenes ولكنها من جهة أخرى تكسب أدوارها الدرام طبيعة وحياة أكثر مني . »

« يظن الناس أنني ما دمت زوجة إيرفنج تالبرج فما علي الا أن أنتقى لنفسى أى دور يروق فى نظرى ولكنهم لا يعرفون أني — لكوني زوجته — أشتغل ضعف ما يشتغل الآخرون لاحظى بنصف ما ينالون من التقدير ! »

« وزيادة على ذلك فان زواجي بإيرفنج يمنعنى أن أطلب الدور الذى يروقنى فانى أعلم أن نجاح جون كروفورد يهمه تماما كما يهمه نجاحى فوظيفته أن يمهد لنجاح جميع أفلام مترو جولدوين ماير لا أفلام نورما شيرر فقط!»

« وشيء آخر فقد علمتني التجارب أن ايرفنج يعلم أكثر مني أي الادوار تلائمني . وأنا لم أطالب لنفسى بدور ما الا مرة واحدة فى رواية (المطلقه) فقد علمت أن الشركة اشترت الرواية وأنها تبحث عن ممثلة فى الاستوديات الأخري لتقوم بالدور الأول فيها ، وكنت متعاقدة مع الشركة فى ذلك الوقت وشعرت فى نفسى بأنه يمكن أن أقوم بهذا الدور وأنه من العقوق أن أترك الشركة تلجأ الي ممثلة من الخارج لتمثيله . ولكن لو كانت جون كروفورد



نورما شيرر

طلبت هذا الدور فانى كنت أفضل أن تقطع يميني عن أن أنطق بكلمة واحدة تبدى رغبتى فى هذا الدور!»

هذا حديث نورما شيرر عن زميلتها جون كروفورد وفى غضونه كشفت لنا عن حقيقة نفسها التى كان يجهلها عشاق السينما من قبل .

فطين



جوان كراوفورد

« بقية المنشور على صفحه ٤ »

ما يحفظون به هذه الاناقه دائما !

غير أني كنت أصر على أن أراها وحدى وهكذا يتركنى هذا فيمسك بي الآخر وكل يقول شيئا جديدا ، وكل يعرض عرضا جديدا وانا مصمم على الرفض على طول الخط !

ويخيل الى أن لهؤلاء رابطة تجمعهم وتلقنهم أساليب الاغراء لأن سلسلة ما سمعته من أساليب الاغراء جعلتني أتنقل من يد الى يد ، وفي كل مرة تكون وسيلة جديدة ، وفي كل مرة تقوى هذه الوسيلة ، وبقدر جدة الوسيلة وقوتها تكون طريقة وضعها من الغموض والسرية ، ومع ذلك فما زلت مصمما على الرفض وأنا أسير الى حيث لا أعلم ولا أريد أن أعلم !

وكاد يتم عدد العارضين عشرين في نحو مائتى متر جلتها ذهابا وايابا حول الميدان الابيض في مونمارتر ، وأخيرا استطاع أحد هؤلاء أن يدخل الى نفسى بحديثه العذب وعرضه المهذب المصقول واناقته البالغة اذ سألني :

— هل رأيت في حياتك يا سيدى معهدا لتجديد الشباب بعلاج طبيعى لا أثر للأدوية فيه

أجبت بالنفي . قال :

— اذن لماذا لا ترى هذا المعهد ؟ انه ليس مكانا للهو والفساد ككل هذه الاماكن التى هنا . ولكنه معهد محترم وسر وجوده هنا في مونمارتر أن ٩٠ في المائة ممن يزورون باريس يقدمون الى مونمارتر والمعهد مفتوح ليلا ونهارا .

قال هذا وناولنى برنامجا مطبوعا طبعا أنيقا به اسم المعهد وما يقوم به من علاج لتجديد الشباب بلا كهرباء ولا أدوية .. وأشياء كثيرة لم أر في رؤيتها بأسا ، وخاصة اذ رأيت ان الدخول مدفوع وهو عشرة فرنكات لزيارة المعهد زيارة مشاهدة .

صحبت الرجل الأنيق الى شارع كليشى وسرنا نتحدث في مواضيع مختلفة حتى وصلنا الى منزل كبير عليه لوحة هائلة الحجم كتب عليها

معهد الشباب
ادارة مس ارلنجتون (دكتورة في الطبعيات)

فكان اطمئنانى بهذه اللوحة وباسم الدكتورة والمعهد كبيرا الى حد جعلنى لا أتردد في مكافأة مرشدى وشكره .

أما المعهد وما فيه فله حكاية طويلة ارجو ان يمهلني فيها القراء الاعزاء طويلا حتى اعود الى مذكراتي الخاصة قبل ان اقص عليهم خبر تلك الليلة الهائلة ... ليلة استعادة الشباب !

استدراك

حضر الى ادارة هذه المجلة الوجيه مصطفى الدمرداش من أعيان بنى مزار وأكد لنا ان الخبر الذى سبق نشره عنه في العدد ٥٩ من هذه المجلة لا صحة له وانه لم تكن له في أي يوم من الايام علاقة بالراقصة المشار اليها ولا بغيرها

السينما

* تنقلب أسماء الروايات فى هوليوود تقلبا غريبا فقد أخرجت شركة كولومبيا رواية أسمتها « سطح العاصفة » ثم أبدلت الاسم الى « حمى » وأخيرا جعلته (عند ما يتزوج الغرباء) وكان عدد الاسماء التى مرت عليهم ثلاثة اختاروا منها هذه الاسماء الثلاثة على التوالى وربما أبدل اسم الرواية للمرة الرابعة قبل أن تعرض .

* أراد المخرج الاميركي ونفيلد شيهان أن يقدم الخمر الى مدعويه لمشاهدة العرض الاول لروايته الجديدة (رحلة السرور) فدعاهم الى باخرة فرنسية ترسى في عرض البحر حيث عرض الشريط وقدم لهم ما اشتهوا من الخمر .

* أرسلت نسخة من رواية (وداعا أيها السلاح) التى أخرجتها شركة برامونت الى موسوليني وحيث يظهر فى الرواية تراجع القوات الايطالية فى الحرب فقد أظهر موسوليني سخطه على الرواية .

قررت قوة الطيران الاميركية أن تعين ولاس بيرى برتبة قائد (شرف) بها .

* تم أخيرا ما توقعته هوليوود — اذا صح ما نشرته احدى الجرائد الانكليزية — عن انفصال جوان كروفورد عن زوجها دوجلاس فيربانكس الصغير وقد جددت هى عقدها مع متروجولدوين الذى انتهي مع روايتها الأخيرة (اليوم نعيش) أما هو فيظهر الآن مع لسلى هوارد فى رواية (اخوان فى السجن)



فردريك مارش وكلوديت كولبير فى رواية (علامة الصليب)

* ستخرج نسخة جديدة من رواية (المسيحى) لمؤلفها السير هول كاين وسيسند الدوران الأولان الي جون باريمور وجان هارلو .

* (الجمال الاسود) اسم لرواية عن حياة الخيول يخرجونها الآن فى هوليوود وسيكون بطلاها استر رالستن والكسندر كركلاند ويشترك معهم بعض الجياد المدربة بالطبع .

* أصيبت روث شاترتون بكسر فى أصبعين من يدها فى حادثة سيارة وكان عليها فى اليوم التالى أن تظهر فى مظهر رقص من رواية (ليلى تيرنر) ولكنها لم تستطع لشدة الألم أن تبدى شيئا من المرح الواجب للرقص فابدل المخرج هذا المنظر بمنظر تتألم فيه على سرير المرض .

* اعترافا بمقدرته المدهشة علي قيادة الطيارات

* جدد جون باريمور عقده هو الآخر مع شركة مترو جولدوين وقد كان آخر شريط له فى عقده القديم (اجتماع فى فيينا) وستكون روايته الجديدة (طيران الليل) .

* ستعود النجمة السينمية القديمة فيولا دانا الى اللوحة المتكلمة لحساب شركة كولومبيا .

* بدأت سالى ايلرز اجراءات الطلاق ضد

زوجها هوت جبسون وكانا قد اصطلحامنذ مدة قريبة ولكن حدث بينهما شقاق آخر .

* يقضى دوجلاس فيربانكس وزوجته ماري بكفورد أجازتهما الآن فى ايطاليا وربما سافرا الى انكلترا فى الشهر القادم .

* أصيبت فيليب هولمز وماى كلارك باصابات خطرة فى حادث تصادم سيارة .

* عند ما أسندت رئاسة شركة يونيفرسال الى كارل لايمل الصغير كان عمره واحدا وعشرين عاما .

* عند ما كانت جوان بلوندل طفلة كانت بطلة السباحة فى سان دييجو .

* عند ما دعى رتشارد أرلن أول مرة الى (بكفير) قصر دوجلاس فيربانكس وماري بكفورد نسى وترك (حمالة البنطلون) دون أن يوثقها فتدلت خلفه مما أثار ضحك الجميع وأخجله .

* روث شاترتون هى المرأة الوحيدة التى استطاعت أن تدخل مغاور سجن سانتيه وهو أقدم سجون فرنسا وحراسه لا يزالون يرتدون ملابس القرن السادس عشر ويثبتون الحراب دائما الى البنادق .



كليف بروك وكلوديت كولبير وشارل بوييه فى رواية (رجل الانس)

* لا يستطيع لسلى هوارد أن يشرب الشاى اذا كان به أى شىء من أوراقه لانه يتذكر لتوه ..... السبانخ !!!

* كان جاري كوبر مثل جون باريمور رساما هزليا فى الجرائد قبل عمله السينمى .



جارى كوبر وهيلين هايز فى رواية (وداعا أيتها الأسلحة)



« أنشأنا هـذا الباب لينشر فيه بعض زملائنا المحامين والمتصلين بأوساط الاجرام والتحقيق والقضاء بعض »
« ما يعرض لهم من القضايا الواقعية التى تفصل فيها المحاكم المصرية والتى تحمل عنصر القصة Romance وبين »
« مآسى الحياة والمحاكم ما هو أشد هولا وأكثر روعة من مآسى الحياة »

يهديها سكراً و (سردينا) .. فتهديه أعز ما تملك !!

فى قانون العقوبات كل ما يمكن أن يمر على الذهن من الوان الجرائم ، فمن قتل الي سرقة الي نصب ، الى خيانة أمانة ، الي غير ذلك من الاعتداءات التى تقع إما على النفس ، أو المال أو ... الشرف !

وعندي – من الناحية الاجتماعية علي الاقل – أن الجرائم التى تنصب على المال لها مبرراتها من حالة المجرم ، وظروفه المعيشية ، فالسارق والنصاب وخائن الأمانة لا تمتد أيديهم — فى أغلب الأحيان – الي أموال الغير الا محرجين مضطرين والا لأنهم يريدون أن يأكلوا ويشربوا ، ويعولوا أولادهم بحكم غريزة البقاء ، ولو كان بقاء تحفه الأشواك من كل جانب !

أما الجرائم التى تصيب الشرف ، فهى فى الواقع ابشع ما يتصوره الذهن لأن الدافع اليها دافع نذل حقير ينحدر بالانسان الى الدرك الذى يستوى عنده بالحيوان ، فالزانى الذى يسلب الرجل زوجته اخس وأحط من اللص والنصاب لأن هذين يستوليان على مال الغير لكى يعيشا ، أما ذلك فيسرق العرض نزولا علي حكم عاطفة جارفة مجنونه تلحقه بالبهائم ، ولو كبتها فى نفسه لما خسر شيئا ، وتزداد الجريمة بشاعة وسفالة اذا كان ميدانها زوجة صديق ... مخلص ، وثق بك .. وها أنا أعرض عليك اليوم قصة من هذه القصص لترى بأى عين ، وبأي شعور ينظر بعض الناس لحرمة الزوجية ، وكيان العائلة !!

مضت الحياة بين عمران وزوجته سهلة ، يغمرها الحب ويفيض عليها سعادة ونعيما ، فقد كانا متفاهمين لا ترى هى فيه الا رجلها المفدى الذى يمنحها العطف والرعاية ، ولا يبصر هو فيها الا الظل الممدود الذى يجد عنده سلواه ، ويستمد منـه القوة والعزم اللذين يغالب بهما الايام ، وأهوال العيش .

هذا العش الهادئ ، لم يلبث أن طلع فى سمائه « الشيخ » طلبه حتى أحاله جحيما وعواصف وأجرى حوله الـ ... الدماء !

اضطر عمران وزوجته أن ينتقلا الى منزل جديد فاختارا — أو اختار لهما الحظ التاعس — « شقة » فوق دكان عم طلبـة البقال ، وبحكم الجيرة كانت بين الزوج والتاجر صلة . تطورت الي صداقة ، ولم تلبث أن صارت ودا وثيقاً متبادلا فكان عمران يشترى كل حاجيـاته من الشيخ طلبـه الذى يقدم له أحسن بضائعه ، بأرخص الأثمان ، وكان يشاهد دائما جالسا أمام دكانه ، وقد جرى بينهما سمر لذيذ وحوار هادئ تطالعك منه رقة وود ؛ حتى اذا ما مضى من الليل جزء كبير ، قاما الى منزل عمران ليكملا عنده ما بدآه من .. سمر لذيذ وحوار هادئ !! وكان عمران يغبط نفسه تلك الصداقة العزيزة الموفقة ، ويرى فيها شيئا نادرا فى وقت عز فيه الأصدقاء ... الأوفياء !.

واستمرت تلك الصلة ، وكان (الشيخ) طلبه كلما احتوته غرفة عمران الخاصـة ؛ يلمح (حسنه) زوجة عمران تروح وتجيء أمام الباب فى شكل لا يفهم منه الزوج أنها عامدة فيقوم الى البـاب ويغلقه .. وما هي الا أن يخرج لبعض شأنه حتى يفتح مرة ثانية ، وهنا تبصر الزوجة قد وقفت وعلى شفتيها ابتسامة مغريه ، فيهـا عبث ، ومعنى انتصار حقير ..

وهكذا أحب الصديق امرأة صديقه ، واندفعا فى تيارهما الشائك الملتوى ؛ متخذين من بساطة الزوج ، وثقته ، ستاراً لعلاقهما الآثمة !

ولاحظ عمران تغـيرا فى أخلاق زوجته ، فكانت دائما تتعمد اثارته ، ومخالفـة أوامره ، والعمل على اغضابه حتى انقلب هذا العش الوديع الى بركان يتساقط حممه على رأس الزوج المسكين فيسمم عيشه ، ويزلزل كيانه . وكان من السهل أن يكشف أن علة ذلك كله هو .. الشيخ طلبه صديقه الحميم ، فانقطع عن زيارته ، وشدد على امراته ألا تذهب اليه لأخذ شيء منه ، والا فانه فسيطلقها غير آسف ولا نادم وان عاش بعـد ذلك فى صحراء لا يسمع فيها سوى عواء الذئاب

وفى يوم عاد الزوج من عمله فوجد بالمنزل كمية كبيرة من السكر والصابون و ... علب السردين ، فلما سأل « حسنة » عنها اضطربت وأجابت اجابات غير مفهومة ، ثم قالت فى ثورة ان الشيخ طلبه استحضر بضائع كثيرة ، لم يتسع لها الدكان ، فأودعها عندها حتى يطلبها .. وهنا هاج عمران ؛ وغاظته تلك اللهجة المتحدية التى تخاطبها به زوجتـه ، وكان الشك يعض قلبه ويضنيه فهجم عليها ، وجذبها من شعرها وانهال

عليها ضربا وركلا وهو يصرخ .

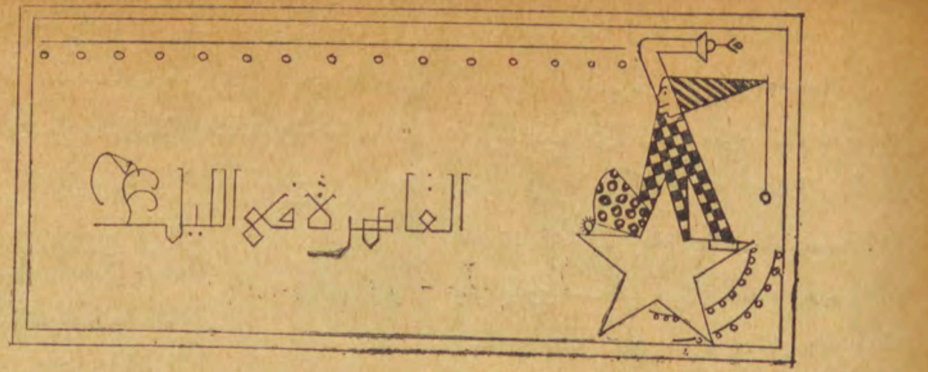
انا مش قلتلك ملكيش دعوة بطلبه ده .. يعنى انت مش معتبرانى .. أنا طرطور هنا والا ايه .. انا لازم اعزل من هنا وأدبك يا ...

ثم عمد الى تلك الهدايا وقذف بها من الشباك فى حمى وغيظ

ومضت مدة .. وفي يوم أخبرها الزوج انه سيسافر ويعود فى المساء ، ثم دخل الدار خلسة واختبأ تحت السرير .. ولم يمض وقت طويل حتى دخل طلبه ، فاستقبلته فى حرارة ، ومضيا يتحدثان ، وينالان الزوج بسخرية لاذعة ، وهو يرى بعينه كيف يمزقان كرامته ، ويمتصان دمه حتى اذا لم يطق بعد ذلك صبرا خرج اليهما وفى يده خنجر طويل مشحوذ ، وهجم على طلبه ، وصاح فى وجهه .. ياندل ، ثم راح يعمل خنجره في صدره ، وظهره وهو لا يفتأ يصيح ياندل . ياحقير فى صوت كأنه خوار ثوار هائج ، ولما أيقن أنه جثة هامدة التفت الى زوجته فلم يجدها ، فقد هربت واختفت فى منزل احدى الجارات ... وخرج عمران الى الشارع كأنه مجنون ، وقد لوث الدم ملابسه ، ولا يزال الخنجر فى يمينه يلوح به .. وتكاثر عليه الناس وقبضوا عليه وسيق الى المحكمة ... وبعد مرافعة طويلة حكمت عليه محكمة الجنايات بالأشغال الشاقة مدة ١٥ سنة ، وقدم نقضا للحكم فعدلته محكمة النقض للحبس سنة واحدة مع الشغل ، تطبيقا للمادة ٢٠١ من قانون العقوبات

وبهذا ختمت تلك المأساة التى ابتدأت بصداقة وثيقة .. ثم انتهت بالدم والسجن و .. العار !!

م . ا . ه .



نجيب وبديعة

ويعلم القراء أن السيدة بديعة مصابنى كانت قد عادت من رحلتها فى تونس على متن طياره . ولم تـكد تصل حتي بادرت الى اعادة وضع اليد على صالتها .! وكانت كلما جاءت سيرة نجيب لوت شفتها وذكرت مع الاسف الشديد . . . أن



نجيب كسلان ... وأنها قرفت من هذا الكسل فعادت الى مصر . . . مسرعة خشية أن تنتقل اليها عدوى الكسل ..

ولكن ... نجيب لا يؤمن بأمكان بديعة الاستمرار على اتهامه بالكسل . . ولذلك أرسل اليها فى الاسبوع الماضى رسالة من باريس يخبرها فيها بأنه اتفق مع شركة جومون السينمية المعروفة على أن تشترك معه بديعة فى اخراج (فيلم) سينمي ناطق. وأجابت بديعة بموافقها وبالحصة المئوية التي تطالب بأن تكون لها من أرباح الفيلم .

فاذا وضعنا هذا الخبر الى جانب احاديث بديعة التى نشرناها فى العدد الماضى عن تفكيرها فى الاشتغال بالسينما .. انتهينا الى أن فكرة العوده الي الوقوف بجانب نجيب امام أنوار الكاميرا .. كانت مختمره عند ركوب الطيارة ... وعند اعادة فتح الصالة .. وابتكار نظام منع (الفتح) ..!

الجراية

والجراية كما علم القراء هى أعانة الممثلين التى انكمشت فأصبحت ٤٠٠ جنيه تشمل أعانة المسارح والممثلين والممثلات .. وسداد الديون المستحقة والمنتظر أن تستحق . .

وآخر ما اتصل بنا من أخبار الجراية أن (ترزيا) عرف بتشجيع التمثيل .. وتسهيل دفع الأقساط للمثلين . . .

أرسل خطابا مطولا الى وزارة المعارف يوقع به الحجز التحفظى ..! على الاعانة التى ينتظر ان تتقرر للممثل المعروف حسين رياض ...

والممثل يدفع خطاب الحجز بأنه بناء على تعليمات يوسف اصبحت ثياب الممثل رأس مال مضمون .. الربح .. لا على خشبة المسرح فقط .. ولكن بين الكواليس ... وعلى حافة المقاصير.. والألواج ..! ولذا فهو يرى بان أصحاب الفرق يجب أن يتكفلوا بمصاريف الملابس التى يرتديها الممثلون . . . كما يتكفلون بمصاريف ملابس الممثلات . . . وأن الحجز كان يجب أن يقع على الاعانة المقررة لصاحب فرقة رمسيس !

حقنة توقف التمثيل !

والحقنة هنا أفرغت عصارتها تحت جلد الآنسة أمينة رزق الممثلة الأولى بمسرح رمسيس لوقايتها .. من التيفوئيد .. ومن عين الحسود ..!

وكان على الآنسة أن تقوم بتمثيل دور البطلة فى قصة الهادى فى مساء يوم الثلاثاء ٢٨ مارس الماضى .. ولكن أمينة أحست بتعب شديد فى ساقها . . . وبان الساق لاتستطيع أن تتحرك الحركات التاريخية العريضة التى يريدها مؤلف القصة . . .

وانتهزها يوسف وهى فرصة سانحة يتخلص بها من كساد الليلة ... ويعين كبشة المتفرجين الذين أقبلوا لسماع لغة المؤلف علي العودة الى بيوتهم ... مبكرين ... والاستمتاع بالدفء ... وأمر بالغاء الحفلة . . . وعرض عليه اقتراح يرمى الى تمثيل قصة اخري لايكون لأمينة دور



فيها .. أو أن يكون لها فيها دور صغير يمكن أن تحل محلها فيه ممثلة أخرى ... ولكنه نظر بعينه من خرق الستارة الى الصالة وأصر على الغاء الحفلة ...عندما علم أن ايراد الشباك... جنيهان !

وتنتظر أمينة بين لحظة وأخرى زيارة يوسف لها . . . للاستفهام عن سير الحقنة . . . ونتائجها !

مؤلف جديد

يعيش بين رجال الطبقة الراقية فى مصر بعض المؤلفين المجهولين الذين يعشقون المسرح ويكتبون له . . . ويموتون فيه صبابة دون أن يحس بهم الجمهور لأنهم يخشون دائما من . . . أن يسلوهم الوسط المسرحي اذا اتصلوا بأصحاب المسارح وقدموا لهم قصصهم . . .

ومن بين هؤلاء المؤلفين المجهولين الاستاذ محمد خورشيد بك .. وهو أديب تركى ثرى كتب أكثر من قصة مسرحية



منظر من رواية (عند ما تحب المرأة) للسيدة آسيا التى قررت سينما فؤاد مد عرضها اسبوعا ثانيا

واحدة ... وكان يقنع دائماً بأن يقرأ تلك القصص على أصدقائه من مؤلفين ونقاد فى غرف الاستقبال .. وحول موائد الشاى ...

ونالت غرفة الاستقبال بمنزل صديقنا زكي طليمات حظوة الاستماع الى قصص المؤلف التركي... بحضور.. الزملاء ابراهيم المصرى... ومحمد علي حماد ... وزكى ... ومحرر هذه المجلة ...

وتشجع المؤلف فقدم احدى قصصه الى لجنة المباراة بوزارة المعارف ونالت احدى جوائزها ثم تشجع وتوكل على الله . . . وعلى سمعته . . . وقدم قصة (الصديقتان . أو قلوب الهوانم) الى مسرح رمسيس وأعلن المسرح عن تمثيلها فى الأسبوع القادم ...

وبهذه المناسبة ... نذكر أن موسم مسرح رمسيس سوف ينتهى عقب اخراج هذه القصة وعندئذ تسافر الفرقة فى رحلة الى الوجه البحرى . . . وفى أول مايو تسافر الى فلسطين لتمكث هناك ١٥ يوما ولا يعلم أحد بعد ذلك ما سوف يفعل الله بها . . .

السينما والاعانة

يعلم القراء أن الاعانة المحددة لتشجيع التمثيل أصبح رصيدها الباقي فى خزينة وزارة المعارف . . . من التفاهة بحيث لا يستحق أن يتقاتل الممثلون والممثلات . . . وفوق رأسهم يوسف وهبي وفاطمة رشدى على الفوز بها ... ومسرح الجوخ . . . وفرك الدين . . . واخراج الآهات والزفرات من أجل ذلك ..!

ولكن ... الممثلين فى مصر لا يشعرون بكرامة الفنان ... والحكومة والقائمون بتوزيع الأعانة يعلمون عنهم ذلك ... ولذلك استكثرت لجنة المباراة المبلغ القليل الباقى على التمثيل فقط . . . وتوجهت فى مساء يوم الأربعاء الي سينما فؤاد لمشاهدة قصة (عند ما تحب المرأة) وتقرير ما تستحقه النجمة ذات العيون الساخنة من الاعانة . . .

واذا كان لنا أن نبدي رأيا فى أمر السينما والتمثيل ومبلغ استحقاق كل منهما للأعانة لفضلنا أن تأخذ الحكومة بيد السينما كفن شاب يحبه الجمهور ويتعلق به . . . ويقارن بين مايقدمه وما تقدمه شركات السينما الأجنبيه . فهو أحق بالمساعدة من الفن الآخر الذى لم يخرج الجمهور منه الا بالطنطنه والجعير . . . ومظاهر الدجل . . . والادعاء السمج !

حفلة مدرسة رقى المعارف

جاءتنا الكلمة التالية

حضرة محرر الجامعة

أرجو التكرم بنشر الكلمة الآتية بشجيعا لهواة التمثيل ولكم الشكر .

أقامت مدرسة رقى المعارف الثانوية حفلة تمثيلية يوم ٢٥ مارس على مسرح رمسيس حيث مثلت رواية الحضارتين اخراج الاستاذ الاديب عبد القادر المسيرى فبرهن على أنه خير مدرب للتلامذة اذ نجحت الحفلة نجاحا كبيرا جعل كبار رجال التعليم يتقدمون بالتهانى للمربى الفاضل الاستاذ محمد عبد الصمد ناظر المدرسة الذي كان فخورا بأبنائه الممثلين ولا غرو فقد كانت الطلبة لا يقلون عن الممثلين المحترفين وكأنهم تدربوا على التمثيل منذ سنين لا طلبة حديثى العهد بذلك الفن الجميل وقام الطالب الاديب ابراهيم أبو العينين بدور عبد العزيز بن هشام فكان موضع اعجاب المتفرجين لما أظهره من براعة واتقان فنى مما لا يستطيع أى طالب غيره القيام به حتى أن المتفرجين لولا تأكدهم من أنه طالب لحكموا بأنه ممثل محترف وقام الطالب الاديب مصطفى عياد بدور سعيد فكان مبدعا جدا حسن الالقاء والتمثيل مثل دوره بكل دقة واتقان كذلك احمد منير غالى في دور الناصر أما نبيه الميهي فقام بدور الراهب وتجلت مواهبه

وقام بالادارة المسرحية الطالب السيد بدير فكان أميناً فى عمله مخلصاً فى أدائه واختتمت الحفلة والكل يثني على همة المربى الفاضل الاستاذ محمد عبد الصمد ناظر المدرسة والاستاذ عبد القادر المسيرى مدرب الفرقة وهكذا برهنت رقى المعارف على مقدرة فنية لا تقل عن الفرق الكبرى المنظمة .

متفرج

انت في هم وانا في هم



أ . فرج . حلوان

لست أدرى ماذا فعل (فتحى جرجس شحاته الطيار) بشركة السينما التى أعلن عنها وطلب لها هواة بل . . . وطلب الى محرر هذه المجلة أن يكون (رئيس شرف) لتلك الشركة أو الجمعية فقبل . . . ! ولكن كل ما أعلمه أنه كان ينوى السفر الى المانيا لاتمام دراسة الطيران فهل طار الى هناك . . . أم لا . . . . على علمك . . . !

ابراهيم المصرى . السويس

عندما تريد أن تنتقد تمثيل رواية الاستعباد يجب أن تعرف قبل ذلك أن التاء فى كلة رواية ... تاء مربوطة لا مفتوحة . . . كما كتبتها . . . أنت . . ! وأن كلتى (سقوط الروايت) لم تتشرف بهما اللغة العربية بعد . . . حتى ولا لغة نقاد الموانىء !

حسين غزاوى المحامي . دمشق

أخبرنا زميلنا الأستاذ حسن الجداوي وكيل نيابة مصر الكلية برسالتك ... وأعطيناه عنوانك . . . ونحن نعتقد أن كتابه (المرافعة بحث فى أساليبها وحقوق الترافعين وواجباتهم) من خيرة الكتب التى وضعت فى هذا الموضوع . وهو يعطى لزملائنا المحامين في الأقطار الشقيقة فكرة كاملة عن الموضوع .

محمود رشدى . محافظة مصر

أشكرك كل الشكر . . . وأكرر أسفى لأنى اعتذرت عن قبول دعوتك في ليلة (البيجو) للسبب الذى أبديته لك وهو أن السهر فى ذلك المحيط الشعبي . . . يستلزم أن يخرج الكاتب عن الجو الأدبى الذى يعيش فيه . . . وألا يذكره أحد بذلك الجو . . . حتي ولو كان ذلك الذكر فى شكل إعجاب بقصة أو مقالة . . .

أكرر لك شكرى . . . شكرى الجزيل على كلتك التى تسيل رقة !

رشيدة محمد

كلتك أثارت فى نفسى أعمق الأثر . . . لقد قرأتها أكثر من عشر مرات . . . قد أستطيع أن أؤدي نحوك بعض الواجب المقدس . . . هل لك أن تمدينى بمعلومات أكثر تفصيلا عن دراسيك . . . أننى انتظر ردك

عبدالحميد يونس . السيدة زينب

تحياتي الحارة الى زملائك الأعزاء أعضاء (نادي المندرة) . . . الذي أضاف صالونا أدبيا الى قائمة صالونات الأدب المعروفة فى مصر الآن . . . أما كلمتك فقد نشرتها فى مكان آخر من هذا العدد .

احمد رياض . طالب طب . هليوبوليس

أن خريجة المدارس الفرنسية التى قالت لك أن قصتك سخيفة جدا مغالية . . . ولعلها مشاغبة عاطفيه . . . !

أما رأيى أنا ... فهو أنها قصة متوسطة ... واذا استخدمنا لغة أساتذتك فى الكلية قلت لك . . . أنها تستحق ١٢ من عشرين !

تشجع . . . واستمر !

أبن امبارح . مصلحة الأموال المقررة

آسف . . . لأن هذه المجلة لم تعتد نشر أزجال من نوع الزجل الذى أرسلته . . . خصوصا اذا كان يتعرض لحزازات وضغائن شخصية بين جماعة الزجالين . . .

نقد مسرحي

الهادى على مسرح رمسيس

« كاتب هـذا النقد هو الأستاذ احمد سعيد ناصر المحامى ننشره عملا بحرية النشر »
« ولا تتحمل تبعة رأيه فى نقد القصة سواء من وجهة التأليف أو الاخراج »

عرف الناس الاستاذ عبد الله عفيفى لاول عهدهم به شاعرا كبيرا تبوأ مكانه فى الصدر من الشعراء دفعة واحدة غير آخذ بسنة التطور والتدرج

ويظهر أنه لا يرضى دائما مكانه الا فى الصدر ولا يعرف المجد الا استلابا فيملأ منه يديه ولا يرضى منه الا بالنصيب الأوفى واكبر دليل على ذلك أنه دخل ميدان التأليف المسرحى وهو أبعد الناس عن هذا الميدان بحكم ثقافته العلمية والادبية التي وان كانت جمعت فأوعت من تحصيل كتب الاولين والآخرين بلغة العرب الا أنها بعيدة عن الادب الافرنجي الذى أخذنا عنه مسرحنا وأيضا بحكم مهنته وقيامه بالتدريس فى المدارس وكليات الازهر

على أنه لا يفهم من ذلك ان الاستاذ عبد الله أدعى ما ليس له به علم واقتحم بابا ليس من سكان داره بل انه لم يخرج عن دائرة ثقافته الادبية ونزعته العربية ويظهر أن شخصية الهادى التي تألبت عليها الظروف والمؤرخون فأخفوها وانتقصوا من قدرها وطمروها بين الاهمال والنسيان والتشويه قد استوقفت نظر الاستاذ وهزت شاعريته وحركت عوامل الرحمة بها من انسانيته فشرع قلمه وبسط ورقه وأخذ ينفض عنها ما هيل عليها من تراب القرون والاجيال ليجلوها عروسا تزف الى الخلد باقية على غرة التاريخ وجبهة الأبد

كنا نعرف عن موسى الهادى أنه ابن المهدي ولى الخلافة أمدا قصيرا وكان متلافا عكوفا عن اللذات منصرفا عن شئون الخلافة والملك حتى جاء الأستاذ عبد الله عفيفى فأظهر لنا فى روايته خليفة قويا منصرفا عن لذات الدنيا واطماعها الي شئون الخلافة والدين يناصر الشعر والادب ويأخذ بيد الضعيف ويجرى العدالة بين الناس كما أمر الله ورسوله ويجاهد فى سبيل الله والمسلمين مي وشتان بين مو الهادى الذى درسه التلاميذ فى المدارس وبين موسى الهادى الذى أبرزته لنا رواية الشيخ عبد الله عفيفى ويابعد بين الاثرين الاثر الذى تتركه فى نفوسهم الشخصية التى ظهرت على مسرح رمسيس على ان مجهود الاستاذ المؤلف لم يقتصر على احياء شخصية الهادي واظهارها بالمظهر اللائق بها الحقيقى بل انه بسط ناحية من عصر الدولة العباسية وما كان يجرى فيها من شئون الحكم والعدالة والحرب وعيش الملوك وحياة ربات الخدور والغوانى والجوارى فى لغة كانما هى صيغت فى ذلك العصر الزاهر سهلة ممتنعة قوية سائغة صحيحة مقبولة لا يشينها تعقيد وكلها تجديد

على اننا لا نستطيع أن نتغافل عما بالرواية من الناحية الفنية من اخطاء ونقص فى بنائها اذ خلت من عقدة ترتفع اليها الرواية ثم تنخفض من عندها طريق الانحلال ومن تطويل فى بعض المواقف وتقصير فى البعض الآخر

على أن ذلك يغتفر للمؤلف أولا لان هذه أول رواية مسرحية ألفها ثانيا لان المعروف من الروايات التاريخية أن بناءها الفنى من اصعب الامور لانها تدور على احداث تاريخية يجرم المؤلف لو انه غير منها أو عبث بها . ولطالما شاهدنا وقرأنا روايات تاريخية عن النوع المسمى Dram Heroique خلت من العقدة ونقص بناؤها الفنى ولم يحل ذلك دون نجاحها وبلوغها أقصي درجات الكمال

ويظهر أن المنافسة بين فرقتى الدرام من اظهار الروايات التى نالت جائزة الوزارة جعل يوسف افندى وهبي يهتم اهتماما كبيرا باظهار الرواية فى ثوب لائق فكانت مناظرها فاتنة بحيث استطاعت أن تعطيك صورة من فخامة الحياة فى العصر العباسى.

أما التمثيل فقد قام يوسف وهبي بدور الهادى وهو دور الخليفة الشاب الذى فتنه المجد فعزف عن اللذات واللهو وانصرف الى مجد الخلافة وقاوم أمه الخيزران التى أرادت أن تستأثر بالملك دونه وعرف كيف يحترمها أولا ويمحضها النصح الجزيل ثم اذ لم يجد نصحه واحترامه عرف كيف ينسى واجب الابن ازاء أمه أمام واجب الخليفة نحو الله والمسلمين فأداه يوسف على خير وجه فى كل موقف من مواقف دوره

وقد استطاع احمد علام فى دور عبد الله بن مالك المتآمر أن يظهر بمظهر المتآمر حقيقة ولو أطال المؤلف فى هذا الدور لأتى علام بالمعجز والمطرب.

وقامت بدور الخيزران السيدة علوية جميل وهو دور الأم التى تغلبت فيها غرائزها على عقلها وفنيت فيها عواطفها المهذبة العليا فى عواطفها البهيمية السفلى فعشقت الحكم والسيطرة والتزعم والولاية فكرهت بجانب ذلك ابنها رضيع ثديها ورقيد مهدها وفلذة حنانها حتى استطابت موته عن فشلها ولقد استطاعت السيدة علوية جميل أن تسير ناجحة فى دورها حتى الموقف الاخير حيث تصطرع عواطف الامومة بالأنانية والغريزة العمياء وتقف المرأة بين حبها لولدها وحبها لنفسها وبين المفاضلة بين موت ابنها وحياتها وبين حياته وفنائها فلم تستطع أن تحتمل عنف هذا الموقف فناءت تحته وأقسم أن هذا الدور سيظل واقفا تتقطع رقاب ممثلات مصر دون الوصول اليه والنجاح فيه حتى تظهر (سيسيل سوريل مصر) فتستطيع أن توفق فيه

وقامت الآنسة امينة رزق بدور ليلى حظية الهادي وحبيبته المتفانية فى حبه والدور على قصره وعلى نجاح الآنسة فيه ليس من الادوار المهمة التى تظهر فيه مقدرة الممثلة الأولى

وقامت الآنسة نجمة بدورى محسنة الشاعرة وعلية بنت المهدى فكانت الممثلة الثابتة القدم وكانت الفاظ الشعر العربي تخرج من فمها صحيحة واضحة تعبر عن معانيها ولعل هـذه الآنسة خير ممثلاتنا نطقا للغة العربية الفصحي ثم كانت فى دور علية كأنما هى قد نشأت فى بيوت العز والخلافة والحق الذي لا ينكر أن الآنسة قد بلغت فى دورها مالا تستطيع أن تبلغ أبعد منه ممثلة أو مغنية

وقد قام بقية الممثلين بأدوارهم خير قيام.

وأننا نهنىء المؤلف ونبارك مجهوده ونستزيده ونحيي فيه هذه العزيمة وذياك النبوغ

احمد سعيد ناصر المحامى

كارل ماركس

يحاول ان ينظم العالم ...
ويفشل فى تنظيم بيته !!

من خمسين عاما مات فى لندن ذلك الرجل الذى خلقت كتاباته الثورة الروسية وسيذكر العالم أبدا كارل ماركس كمؤلف (كابيتال) ذلك الكتاب الذى جعله البولشفيك انجيلا لهم ولكنهم لن يذكرونه كآدمى رغم أن الناحية الانسانية من خلقه هى أهم مايستطيع أن يذكر عنه اذ كان نابغة عظيما ومحبا شديد الاندفاع فى غرامه كما كان يحب (السفلقة !) على أصدقائه ومشاركتهم كل ما فى جيوبهم .

ولد كارل فى بلدة تريفس من أب محامى كان يدين بالاسرائلية ثم تنصر وأرسله أبوه الى جامعات بون وبرلين ليدرس القانون هو الآخر .

وقد فكر يوما فى أن يحط رحاله الى الأبد فى بون ولو أنه فعل لماعرفه التاريخ الا كمدرس عادى للفلسفة ولكنه سافر الى برلين حيث درس الاقتصاد وتشبع بافكار ثورية شنيعة كانت السبب فى نفيه الى بروكسل ثم الي لندن .

ولعل غرام ماركس هو أجمل فترة فى حياته فقد تزوج فى من فتاة تدعى جينى فون وستفالن وكانت أجمل وأرشق عذراء فى الوسط الذى كان يندمج فيه وأخذ ماركس عروسه من بيتها الهادىء المريح لتشاركه حياة ملؤها الفقر والتشرد ولكنها كانت جد سعيدة بذلك لأنها كانت تعبد ذلك الرجل ذي اللحية الكثة والعينين النفاذتين .

وسافرا الى لندن ولهما من الأطفال ثلاث وعاشوا فى حى سوهو الحقير حيث ولد لهم أبناء أخر ولكن لم يمهلهم الموت ليشبوا وكان ماركس يحب زوجته وأطفاله حبا بالغا ولكن لم يكن يدر كيف يستطيع أن يقوم باودهم رغم أن كل ماكان يشغل مخه اذ ذاك كان « الاقتصاد » .

وكان ممن يؤمنون بنظريات ماركس شاب انكليزي يدعى انجلز وجعل هذا الشاب يقوم بأود هذه العائلة سنين متتالية وماركس لايري فى ذلك تفضلا منه وانما كأنه يقوم بشىء مفروض عليه .

وقد حاول ماركس أن يندمج فى ميدان الصحافة واتفق مع جريدة (نيويورك تريبون) على أن تنقده جنيهين عن كل مقال ولكن كل



. . . وكثيرا ما اضطر لرهن أشيائه . . .

مقالاته رفضت لردائة لغته وهنا تقدم لمساعدته انجلز فجعل يكتب له هو المقالات ليعبر عن آراء ماركس .

وكثرعدد أولاد كارل الذي لم يكن يستطيع أن يؤدي واجبه نحوهم ولم تعد زوجته تلك الجميلة الفاتنة وانما أذبلها العمل المضنى والبؤس الدائم ومرض السرطان الذى كانت تجاهد ضده بشجاعة مدهشة .

وعندما كانت تنفد نقودهم لم تكن تلوم زوجها وانما كانت تحاول أن تلين قلوب أصدقائهم وهى تذكرهم أن من العار أن يفكر كارل فى اكتساب المال بينما عقله يفكر بمثل تلك الاقتصاديات الهائلة !

ولم يكن ماركس يخجل هو الآخر من طلب النقود بل كان يكتب الى كل أصدقائه قائلا « ليس عندى مليم واحد فى المنزل وان امتلائت الغرف بالفواتير التى لم تدفع » .

وظل أطفاله يرتدون الأسمال البالية وهو ينتقل كل يوم مكتبة المتحف القريب ليهذب أفكاره ويستزيد مما كانت تحوي الكتب حتى تحسن حظه عندما بلغ سنا كبيرا فاتفق أصدقاؤه على أن يعاونوه فيما بينهم بثلاثمائة جنيه كل عام وهكذا انتقل الى مسكن معتدل وكان ذلك بمثابة انقاذ العائلة البائسة من العدم .

ولكن كان ماركس كما ذكرنا قد تقدم فى السن وجينى قد فت فى عضدها المرض القاتل وزاد الأمر سوءا أن احدى بناتهما وكانت متزوجة أصابها المرض هى الأخرى فانتحرت وكانت هذه الصدمة أقوى من أن يحتملها الوالدان البائسان .

حتى اذا ماتت جينى بعد ذلك بقليل كان ذلك بمثابة النهاية لكارل أيضا ... حقا أنه عاش بعد ذلك خمسة عشر شهرا ولكنه لم يسكت لحظة واحدة عن أن يندب المرأة التى شاركته أربعين عاما كلها نفى وتشرد وبؤس وجوع .

وكان كتاب (رأس المال) معجزة كارل الكتابية وقدأراد بهذا المؤلف أن يحلل الاقتصاديات فى عصور التاريخ المختلفة ولاشك أن هذا الكتاب من أقيم ما كتب فى نوعه لأن ماركس كان يعلم من دراسته الطويلة عن الاقتصاد أكثر من أى رجل سبقه أو لحقه .

ورغم كل ذلك فان هذا الرجل البائس قد عجز عن أن يكفل العيش البسيط لعائلته يوما واحدا من حياته !

من رقصة الارواح .. الى رقصة الأفعى .. الى رقصة الموت

الرقص قديما وحديثا

الرقص فن من الفنون الجميلة قائم بنفسه يتصل بالغناء والموسيقى نشأ مع نشوء الانسان ولازمه فى تطوراته . وقد عرف عن الانسان بانه كان يرقص منذ الأزمنة الغابرة سواء للابتهال الى الله أو اللهو واظهار فرحه أو حزنه .

ولن أتكلم عن الرقص قبل الطوفان ولكن من الثابت أنه كان جزءا لايتجزأ من الدين عند الفراعنه وخاصا بالكهنه والسحرة والدجالين والطبقة الارستوقراطية .وجاء ذكره فى الأساطير اليونانية والرومانية حتى أن الفيلسوف بلاتون اقترح على اليونانيين أن يكون الرقص أساسا للدين . وقد بلغت أنواعه عندهم نحو مائتي رقصة وكانوا يدعونه « سالتاسيو » ومعناه أوسع من كلمة « رقص » فكان يدل ليس فقط على الرقص بل على علامات وحركات الوجه المختلفة أى على التمثيل . وكان على نوعين : الرقص الرياضى لتقوية العضلات وتنمية وتليين الجسم وتهيئة الرجال للحرب والتقليدى كان يدل بالاشارات والحركات المتنوعة على معان وصور خاصة وعلى عواطف ورموز وحوادث معينة . وجاء فى التوراه نفسها أن الاسرائليين بعد خروجهم من مصر رقصوا حول تمثال العجل الذهبي الذي اتخذوه معبودا لهم وأن الملك داود رقص فيما بعد مع أتباعه أمام تابوت العهد . وتدلنا الآثار التاريخية المكتشفة على انتشار الرقص فى فينيقيا وفارس وآشور وغيرها من الدول القديمة .

ولم يختلف الرقص كثيرا عما كان عليه قبلا فهو منتشر كما كان بين الأمم والطوائف لكل منها رقصات خاصة متنوعة تدل كل منها على رمز معين يحتفل به فى المعابد والملاهى . وتختلف أسماؤها باختلاف اعتقادات وتقاليد كل أمة وقبيلة . والفرق بين الرقص القديم والحديث أن القديم كانت له قواعد وضعت لكل من أنواعه ولم يدخل عليها المعاصرون الا التحسين فى الاشكال والضوابط لانسجام الحركات والخطوات مع أنغام الموسيقى طبقا للمودة المنتشرة . والرقص فن الشباب . وكثيرا ما وضع على بساط البحث أمر تحبيذه أو تحريمه فكانت النتيجة دائما : أن الرقص مضر بالصحة للجهود التى تبذل فى ارهاق الجسم والعقل والسهر . وكان القديم منه فى بعض البلاد خاصا بالكهنه والأشراف بعكس الثاني الذى سري سريان الوباء المعدى فى جميع الأوساط لحطم تلك الحواجز التى كانت قائمة بين طبقات الأمة تحول بينها حتى أصبح فى متناول الأمير والحقير الغنى والفقير يرقصون على قدم المساواة لاحاجز بينهم فى المراقص العمومية .

والرقص فن يتطلب السنين لاجادته وينقسم الى ثلاثة أقسام رئيسية الرقص الديني والايقاعى والخليع تتفرع منها فروع كثيرة عرفت فى جميع العصور عند الفراعنه واليونان والفرس وغيرهم من الأمم القديمة الحديثة .

فالرقص الدينى وهو المحتشم منه يقوم به رجال الدين والمتصلون بهم من أتباعهم على أنغام الموسيقى وترنيات الصلاة وهو معروف بين أكثر الأديان فعبدة الأصنام والبراهميين والبوذيين يرقصون واليهود يرقصون أمام حائط المبكى وقد حرمت الديانة المسيحية الرقص الخليع غير أن خدمة الكنيسة كانوا يرقصون امام الهيكل فى الحفلات الدينيه ولا يزال هذا متبعا فى بعض قرى أسبانيا واختتم مجمع ترانت المنعقد من سنة ١٥٤٥ الى سنة ١٥٦٣ (في النمسا) بحفلة راقصة رقص فيها الاساقفة والكرادلة مع سيدات الأشراف .

والرقص الايقاعى هو ما كان على أنغام الموسيقى وهو منتشر في المدارس والمسارح وقد انشئت له المعاهد فى أوروبا واحرزت فيه الراقصات شهرة واسعة لتفنهن فى أوضاعه وأشكاله وهن يلقبنه بالأسماء المستطابة لهن فمنهن من يدعونه الرقص الفرعونى أو الفارسى أو الأشوري أو غيرها من الألقاب كالراقصة الشهيرة الأميرة ليلى يدرخان التى ذاع صيتها فى باريس وعواصم أوروبا وغيرهن يقلدن الحيوان والطير أو يمثلن فكرة أو رمزا كرقصة البجع والأفعى الموت وغيرها من رقصات أنا بافلوفا الراقصة الروسية التى توفيت منذ عامين .

رقصة الأرواح

فى شمال أوروبا وأثناء فصل الشتاء الطويل القارس يحتفل « الاسكيمو » سكان تلك المقاطعات باقامة المراقص الدينية فى منزل ثلجى هو أكبر وأوسع من منازلهم يسمونه « بيت الرقص » يأوون اليه جماعات للرقص طوال الساعات خضوعا وارضاء للأرواح التى يقدسونها — على دوى الطبول التي لايزيد حجم كل منها على المتر . والطبل هو كل ما يعرفونه من آلات الموسيقى . ويشترك في الرقص الرجال والنساء بالتتابع دون أن يتخاصروا أو يتماسكوا . ومن

قواعده الدوران على أنفسهم والقفز بينما يرددون الأغنية . ولهم أنواع رقص أخرى ليست لها أية صبغة دينية يقومون أثناءها بالعاب بهلوانية وحركات مستعصية . والرقص المتخفى شائع بينهم فيتخفون بجلود الذئاب وغيرها من الوحوش التى تعيش فى تلك الاصقاع المتجمدة .

رقصة الأفعى

ويقيم هنود قبيلة « هوبيس » الضاربة فى الجبال الصخرية فى الولايات المتحدة حفلات رقص غريبة متباعدة السنين كان محظرا على الاجانب حضورها ألا أنهم أصبحوا يسمحون لهم بالتفرج عليها . وهذه الحفلة تعرف برقصة الأفعى . ويعبد هؤلاء الهنود الشمس ويحترمون الأفعى ذات الأجراس . وهى سامة تكفى لذعة منها للقضاء على حياة أى مخلوق .

فيذهب الشبان قبل افتتاح حفلة الرقص بثلاثة أيام للتفتيش عن هذه الأفاعي السامة يجوبون ضواحى قراهم ينقبون عنها تحت الحجارة وفى الصخور حتى يهتدوا الى أوكارها . وهم عزل من السلاح لايحملون غير كيس وقضيب سحرى فيلتقطونها بمهارة . واذا ما لدغت احداها أحدهم يسرع بمعالجة اللذعة بالدواء المقاوم لها وهو يحمله دائما . وفى اليوم المحدد يجتمع الأهالى على مسافة بشكل نصف دائرة ، يتممون الصلوات وبعد حين يخرج عشرة رجال من خيمة قريبة وفى طليعتهم رئيس القبيلة ممسكا كل منهم أفعيين فى يديه وثالثة بين أسنانه فيقومون برقصتهم وحركاتهم المتجانسة بينما تتلوي الأفاعى فى أيديهم وأسنانهم تتلاذع وكثيرا ماتتساقط بعض أجزائها من شدة الألتواء واللذع ويبقون ساعة على هذه الحال وبعد أن ينشدوا الأهازيج المقدمة لمعبودتهم الشمس يتسلقون احدى الروابي القريبة ثم يطلقون سراح الأفاعى التى تتسارع فى الاختفاء عن الأنظار غير مبالية ببقاياها المتناثرة هنا وهناك .

رقصة السلخ

ويختلف الرقص عند هنود اميركا الحمر اختلافا عظيما عن رقص الشعوب الأخرى اذ أنهم ليسوا بالرقص مغرمين . الا أنهم كانوا يقومون قبل صدور القانون بمنع أنواع رقصهم المخيفة برقصات تقشعر لها الأبدان منها « رقصة الحرب » التى يقتتلون فى أثناء ممارستها ورقصة السلخ التى كانوا يحتفلون بها عند عودتهم من الغزوات منتصرين فكانوا يظهرون شعر رؤوس أعدائهم المسلوخة . « ورقصة الخازوق » المربوط عليه الاسير . وفى هذه الرقصة يلتفون حوله مهددين قبل القضاء عليه باشنع الميتات وتعرف برقصة الموت أيضا . وقلما كانوا يرقصون للفرح والسرور فكانت لحفلاتهم الراقصة صبغات دينية وسياسية واجتماعية خطيرة .

رقصات الزنوج

والزنوج يشغفون بالرقص شغفا لايكاد يتصوره عقل يفضلونه على الأكل والشرب ويرقصون للذة الرقص نفسه بعكس هنود اميركا الحمر فاذا ما تعطلت الطبول مضوا فى رقصهم على تصفيق الأيدى غير ملتفتين الى آلات الطرب. والرقص عندهم من ضروريات الحياة فهم يرقصون دائما فى مناسبة وفى غير مناسبة وفى غيرها قبل النوم وعند الصحو ولهم رقصات دينيه يقيمونها أمام معبوداتهم .

أما الجنس الأصفر مثل اليابانيين والصينيين والمغول فيجهلون قفزات اقزام افريقيا والرقص الاجتماعى المنتشر فى أوروبا وغيرها ولكن ملوكهم وامراؤهم يقتنون جوقات الراقصات وتقام حفلات الرقص الدينية فردية فى المعابد تبجيلا لمعبودهم اللاما اوبوذا أو براهما وتمجيدا لأرواح أسلافهم .

الرقص الشرقى

وأما الرقص الشرقى فهو خليط من الرقص التركى والمصرى والعربى لايحرز فيه قصب السبق والشهرة الا اللاتى أتقن رقصة البطن ، وكان الأولى بالفنانين الشرقيين الاقتداء بزملائهم الغربيين بوضع قواعد تنسج عليها الراقصات بدلا من ترك هذا الفن تتلاعب به الراقصات كما يشأن ، فالفنون الجميلة هى عنوان حضارة الأمم ومرآة لدرجة تقدمها ورقيها . وهذه كلمة أنشرها مع تقديري للجهود التى تبذلها بعض راقصاتنا المشهورات .

ه . م

قصة مصرية

الغـــــريزة...



بقلم الاستاذ محمد احمد شكرى المحامى

— ١ —

صديقتى سميحة

لعلك تذكرين تلك الليلة من ليالى الصيف التى التقينا فيها ، وأبيت فى الحاح الا أن أصحبك الى منزلك بآخر شـارع الروضة . وفعلا ذهبت معك ، وجلسنا فى الشرفة الواسعة التي تطل على النيل ... والنيل فى الصيف جنة أرضية فاتنه ، وقصيدة شعرية رائعة خطها يراع أكبر فنان فى الوجود ... ولعلك تذكرين ياصديقتى العزيزة انك رأيتني أبـكي فجأة وتنسـاب دموعى فى حرارة ، فعجبت لذلك أشـد العجب ، ورحت تسألينني فى الحاح أن أظهرك على علة اكتئابى فى هذا الجو الساحر.. ولما لم تظفرى مني بجواب . وعلمت أنها طبيعتى التى تعودتها مني . . . عتبت علي ، وأخذت ترمينني بالجنون . . . وتقولين لى انى فتاة متشـائمة ، وأنى اذا تركت أعصـابى ، واخضعت ذهني لتلك الفـكرة السـخيفة التى تسمم عيشى ، وتزلزل كيانى فان صحتى سـتذبل أكثر مما يشيع فيها من ذبول ، وأن شـبابى سيجف ويتحطم . . . كأنه يا صـديقتى سميحة لم يجف ولم يتحطم ...

وأمس وصلتنى منك رسالة ، تعرضين فيها لما جرى بيننا من حديث ، وتحاولين بكل جهدك أن تستلى منى عقيدتى التى لا أشـك فيها . . . وتخدعينى فى نفسى . . كل ذلك لتطفىء فى تلك الثورة المتمردة الجارفة .. وأنا أشكرك ياصديقتى على اهتمامك بأمرى ، وآمل ألا يكون الباعث لك على هذا هو شعورك بان نقمتى تشمل العالم كله .. بفتياته الجميلات ، وشبانه الاقوياء . . . وحياة الحب التى تضفي على هؤلاء جميعا ، سعادة ونعيما وحياة ، فانت تخشـين أن يصيبك بعض شظايا نقمتى وحسدى باعتبارك احدى الموفقات في حبهن .. المتمتعات بجمال وافر أنا محرومة منه ياصديقتى كل الحرمان !

ماذا اكتب ياسميحة ؟ . . عذرا ان كنت قد مسست شعورك ، فرغمى هـذه الثورة ، وذلك التشاؤم .. ومم أسر ياصديقتى وقد نكبت بالمرض الذى تعرفين ، والذي يعمل فى صـدرى ملحا قاسيا .. حتى سلبنى أعز ما تمتلـكه فتاة فى زهرة العمر مثلى ، وخلف صفرة بادية في وجهي، ونحولا .. منفرا فى جسمى ، وجعلنى فى حياتى أشعر بوحدة قاتلة تقصينى عن العالم ، وأنا أرى كله حولى زهورا ولكن يقطفها غيرى، وابتسامات وانغا توجه حلوة ، مرحة ، شابة .. لسواى !

هذا المرض ياسميحة قد حرمنى ألذ ما تسعد به الفتاة ، ويغذى قلبها الشاب النابض ، ويمده بالدفء الشعرى اللذيذ ، ويغرقها فى حلم هادىء ممتد ، ويفرش طريقها دائما بأوراق الورد . . . حرمني لذة الحب ، والاعتـداد بالجمال ، وهل تظنين شابا فتيا ، ممتلئا صحة ، وحيوية ينحنى من عطفه وحبـه وانا ذلك العود . . الجاف . . الميت ، وحوله مئات .. بل آلاف غيرى .. كلهن فتنة ، وصحة وحياة . . . لا أظن ياعزيزتي ... لا أظن ! وأنا لا أكتمك انى كلما وقع نظرى على فتاة جميلة ، رشيقة ، تمشى فى ثقة واعتداد ، والعيون ترمقها من كل جانب .. وهى تمضى غير ملتفتة لأحد . . أكاد أجن يا صـديقتى . . بل أكاد ، لو تركت نفسى ، اعمد اليها وانشب أصابعى . . . الصفراء فى عنقها ، أو اخرج تلك الجراثيم الآكله فى صـدرى ، وادفنها فى اعماقها حتى تمتص دماءها كما تمتص دمائى . . وتجعلها ضعيفة ، نحيلة مثلى !

انى أفضل أن أوصد على الأبواب، واستنشق من الهواء ما يجعلنى أحيا فقط ، فانى اذا خرجت — مضطرة — فان الحسرة علي نفسى .. تعذبنى تقتلنى .. فان قلبى الشاب يرى الظماء يشربون.. وعينى تبصر الهمسات ، والابتسامات والنظرات المنتشية السعيدة وأنا .. وأنا ياسميحة محرومة من هذا الجو، ولاأرى أحدا يحمل الىشفتى الكأس العذبة الراوية التى تشعرنى بوجودي .. كفتاة !

وأمس ، اثناء سيرى فى ميـدان الجزيرة أمام المعرض رأيت الحديقة الكبيرة هناك تموج بالشبان والشابات ، وكل اثنين قد اختارا لهما عشا جميلا، صغيرا ، وراحا يحلمان ، ويتحدثان عن المستقبل فى حنان ونشوة . . . ويعد لهما الشـباب القوي الزاخر فى حلمهما الشعرى الجميـل .. حقدت — ولا أكذب — على كل من كان هناك ... ووددت لو استطيع أن انتزع كل فتى من حبيبته وأفرق بينهما الي الأبد . . . ولـكن انى لى ذلك وأنا الضعيفة المنبوذة ، فلم أفعل أكثر من انى هربت من ذلك المكان البغيض لانى أحسست اني غريبة عنه ، ومضـيت الى منزلى ، باكية مهمومة ، مفكرة ... حاقدة ... أذكر جلستنا فى شرفة منزلك فى الروضة التى تطل علي النيل ثم أعود الى قراءة رسـالتك التى تحاولين فيها أنى . . . تنزعي من ذهنى هـذه الفـكرة التى تعذبنى ولا أكتمك انى ضحكت ... نعم ضحكت يا سميحة لما وجدتك تذكرين لى انى مخدوعة فى نفسى وانى ... انى جميلة ، ولا أستطيع أن أفهم نفسى ...! انت طيبة القلب جدا ياصديقى.. واذا كنت كما أردت أن تفهمينى فلماذا اذن ينفر منى الشـبان ... بل ويهزأون بى كلما رأونى ... ولماذا لا يستطيع قلبي الظامىء أن يرد المنهل العذب الذى تشربين منه أنت وغيرك

وأمس زارتنى جارتى «دولت» ، وأخذت تقرأ لى رسائلها المعطرة التى وصلتها من صديقها عبد المنعم القاطن بالمعادى ، وكانت فرحة بهـا سعيدة . . حتى اذا ماوصلت الى حيث علق لهـا فى ألفاظ شـعرية . . انتزعها من قلبه ودمائه على آخر لقاء لهما فى أحـدى حدائق المعـادى التى يقول لها عنها انها لم تنسق الامن أجلهما وحدهما ... عند ما وصلت الى ذلك . . . تفجرت الثورة

المكتومة فى نفسى . . وكنت أغمض عينى لكيلا أرى . . وارفع اصابعى الى أذنى لكيلا تسمع هذا الذي جاءت دولت لكى تفخر به أمامى ... ولما لم أستطع أن أستمر على رؤيتي لها سعيدة ، لا تكف عن ذكر عبد المنعم و . . . جماله ، ورقته ، ورشاقته . . تركت لها الغرفة ثم عدت اليها أشكو الصداع ، وأجبرتنى على أن أتناول حبة من « الاسبرين » وبذلك استطعت أن أتخلص منها ...

انى شقية يا صديقتي ... شقية الى أن أجد ذلك الشخص الذي يملأ حياتى حبا وشعرا وأملا، ويشعرنى بوجودى كشابة لها قلب شاب ...

وانى على كل حال أشكرلك عطفك ، وأرجو لك حياة موفقة ... « سميره »

(٢)

عزيزتى سميحة

كنت اليوم راكبة الترام فى طريقي الى شبرا، وقد جلس أمامى ثلاثة شبان ، راحوا يملأون الغرفة المقفلة . . الباردة من مرحهم ونكاتهم . . وكنت أعجب لشاب منهم انقطع فجأة عن مشاركتهم ، وكان يطيل الى النظر ... وكلما رفعت اليه عينى تحول عنى ولكنه لا يلبث أن يعود الى التحديق بى ... وكنت قد تعودت أن ينظر الى الشبان . . نظرات موزعة بين السخرية و... الشفقة ، فكان هذا يضنينى ويعذبنى ، ولكن معنى جديدا . . . غير الشفقة والسخرية كان يطالعنى من وجه ذلك الشاب . . . لا أستطيع أن أصفه بأنه اعجاب غير انى أيضا لا أستطيع أن أقول أنه . . الشيء القديم الذي تعودت !

فى تلك اللحظة يا سميحة هبت على نسمة هادئة .. رطبة كأنها تنحدر الى من واد .. بعيد ولم أتمالك نفسى .. العطشي فابتسمت ... وكأن الابتسام شيء غريب عنى .. فابتسم هو الآخر . وعلمت انها فرصة لن أدعها تمر ، فقد يكون القدر أراد لقلبي الظامىء أن يرتوى .. وبين الشك واليقين ، وفى ظل احساسي الجديد ، وصل الترام الى المحطة التى أنزل عندها ، فقمت ، وقام هو ، ونزلنا سويا ، واتخذنا طريقا واحدا وسار أمامي الي أن وصل الي منزله ، وقبل أن يدخل نظر الى أيضا وابتسم وكأنه يريد أن يعرفنى مكانه . . . فابتسمت أنا بدوري له وتابعت سيرى ، وأنا لا أكاد أصدق ما حصل ... شاب يلمح فى وجهى الشاحب ... وجسمى الهزيل ما يجعله يضحك لى ... ان هذا كثير ، وربما كنت مخدوعة . . . ولكن لا فلو كان كزملائه الكثيرين لفهمته .. أنا لا أستطيع يا صديقتى أن أترك نفسى للآمال العذبة المعسولة ، ولا أستطيع أن أحس بوجودى كفتاة شابة ... فقد يكون ما رأيته سرابا ، فلا تضحكي اذن ان قلت لك فى رسالتى المقبلة انى كنت ساذجة ، بلهاء . . كالغريق يتشبث بكل ما يراه فى اليم العميق ، ولو كان ورقة قذف بها الريح ..؟ « سميره »

— ٣ —

سميحة . .

لا تعتبى على انى لم أكتب اليك شهرين طويلين فقد كنت في تجربة قاسية أرادت أن تثبت لى الايام من ورائها انى فتاة... لها قلب ، ولها سلطان ولو ضعيف .. ولعلك تذكرين هذا الشاب الذى حدثتك عنه فى رسالتي الماضية ، فقد دهبت الى منزلي وأنا أحلم به ، ولا ترميني بالجنون اذا ذكرت لك أن فكرة سخيفة طافت بذهنى وهي أن أذهب اليه وأسأله عن معنى نظراته وابتسامته . . وظللت اسائل نفسى ، هل يمكن ان مثل ذلك الشاب يعني بي ، ويلمح فى مايشجعه على ان يبتسم لى وأنا المريضة .. الذاوية !

ولما أصبح الصباح ارتديت أنخر ثيابي وخرجت ، ولما وصلت الى حيث يسكن خفق قلبي .. لأول مرة ، ولمحته واقفا فى شرفة تطل على شارع « أبو المعالى » ، وحينما رآنى ابتسم أيضا واضطررت أنا — بل فعلت مختارة مسرورة — أن ابتسم له .. ونزل مسرعا ، وسار بجانبى الى أن وصلنا الى محطة الترام فركبنا سويا، ولماجاء الكمسارى أخذ منه تذكرتين .. لي وله، وهنا شكرته ، فاطرق فى خجل ، ثم تحدثنا فى موضوعات مختلفه ، وعلمت ان اسمه «عارف».. حصل كل هذا ياصديقتى وانا أحسب اني حالمة ، ولما رجعت الى منزلى ، ونظرت الى المرآة ـ وكنت أخرج رغم ارادة أهلي وارادة الطبيب — فوجدت الصفرة لاتزال تشيع فى وجهى ، والتحول يبدو فى كل جسمى ، فكان هذا يشككنى فما وصلت اليه .. حتي لقد ثرت على «عارف» لانى تخيلته فى اعماق المرآة ينظر الى ساخرا ، عابثا ولكن الهدوء عاودنى لماذهبت الى فراشى وبدأت ـ لأول مرة أيضا — أحلم به ..

وتوثقت بيننا الصلة ، ولما كنت ممنوعة من الخروج بأمر الطبيب فقد كنت اراسله عن طريق خادمتى الصغيرة وكنت اقرأ كتبه أول ما تصل فى لهفة وشوق .. ولكنها اذا ما بقيت عندى أياما عدت اليها فلم أجد سوى عطف ورثاء لمريضة . . . فأثور واحنق لاني لا أريد الشفقة ولا والرثاء ، بل أريد الحب القوى العميق.

وسافرت الى الاقصر ، ومن هناك كتبت الى صديقتى وصديقة أخته « زينب » لكي تخبره — كذبا — أن صحتى هناك قد تحسنت وانى عرفت مهندسا شابا ، وهو يبثنى حبه الجارف ، ولا يكاد يتركنى وانه اهدانى صورا كثيرة له وانه أيضا قد عرض على الزواج منه ولكننى مترددة فى اجابته على طلبه برغم غناه ووسامته. وفعلا أدلت له زينب بكل تلك الاخبار المخترعة ، وكانت قد حددت له موعد رجوعى.

وفى المحطة رأيته ينتظرنى ، ويندفع الى فى حرارة وشوق . . . ثم ربت على . . . خدى ويقول فى حنان . . . ايه ده يا سميره دانت صحتك بقت عال قوي . . . مبروك يا اختى . . . دانا مشتاقلك خالص ... اخص عليكي بقه متقوليش على عنوانك علشان كنت اكتبلك هناك ...

ثم راح يسألنى عن المهندس الشاب ، ولمحت فى عينيه وحديثه غيرة صارخة ، وهنا يا صديقتى العزيزة . . . أحسست بكبريائى ينفض عنه غبار القبر . . . وشعرت بنفسى كفتاة يجب أن ينبض قلبها وأن تتصل بالحياة ... وسرت فى دمائى تلك النشوة التى لم أعرفها من قبله ...

ويعلم الله أن صحتى كما هى . . . ويكفينى ياسميحه هذا، فسواء لدي ظفرت بعارف الى النهاية أوفقدته فانا قانعة بذلك الانتصار ولوكان... لساعة واحدة . وسعيدة بان لى سلطانا . كبيرى ولو لم يدم هذا السلطان الذى قويته بالغيرة أزرعها فى قلبه .

الآن يا صديقتى أشعر بالهدوء يملأ جوانحى ، ونظرتي الى العالم تتغير وتطمئن ولك تحياتى ...

« سميرة »

(بقية المنشور على ص ١٦)

الزوجة لبعلها ، وحب الأم لحشاشة قلبها ، فتشرح لك كورا الفرق بين الحبين ، وفاق ووئام ، وعطف وحنان .

يدخل رولا فيدور بين الثلاثه حوارا سداه الود الأكيد ولحمته الاخلاص العميق . يطلب رولا الى كورا أن تنضم الى أخواتها البروفيات فى حماهن الأمين ولكنها تصر على مرافقة زوجها الى ميدان القتال ، وبعد جدل قصير ، تقتنع كورا ان مكان المرأة ليس فى ساحة الحرب بل حيث تقوم بتضميد الجروح ومواساة الابطال المجاهدين . ينصرف الجميع لكى يشتركوا فى حفلة تقديم الاضحية والقرابين

ترى فى المنظر الثاني هيكل الشمس وهو من الفخامة ما يدلك على ان حوادث هذه القصة قد وقعت فى ازهى عصور الوثنيه .

يدخل رولا ورفيقاه فيرحب بهم اتاليبا ملك بيرو ويسألهم عن روح الجيش المعنوية ، فيجيبه رولا ان الجنود يصيحون : — النصر أو الموت فى سبيل الملك ، والوطن ، والآلهة .

بعد حديث قصير عن العدو وغرضه من غزو بلادهم ، وعن وسائل الدفاع التى احتطوها يحولوا دون ذلك الغرض، يأمر الملك باقامة حفلة تقديم الأضحية والقرابين التى وصل الى بيزارو خبرها

يخرج الكهنة وعذاري الشمس من خلوة فوق المذبح فى موكب مهيب فيصطفون على جانبي الهيكل ، ثم يتقدم الكاهن الأعظم الي المذبح فتبدأ حفلتهم الدينية . يبتهل الكاهن الأعظم — فى ورع وخشوع — الي معبودتهم مستغيثا متضرعا . يتبعه الكهنة والعذارى يرتلون أناشيد الدعاء والابتهال . وما أن ينتهوا حتى توقد نار المذبح وهذا دليل على أن معبودتهم الشمس قد تقبلت قربانهم قبولا حسنا . ويبتهج الحاضرون ويقيمون صلاة شكر حارة على هذه النعمة الربانية الوافرة . وفيما هم فى سجودهم خاشعون اذ يدخل جندى فيخبرهم بان العدو فى حركة ناشطه وجهته المعاقل والحصون . يرى رولا أن ينهضوا لصد العدو قبل أن يتوغل فى زحفه . يطلب الملك الي النساء أن يسرعن بأطفالهن الى حماهن الامين ويعهد الى الونزو بحماية الممر السرى بين الصخور ، والى رولا بقيادة الجناح الأيمن فى الغابة ، ويخص نفسه بالقلب . يخطب الملك جنوده فيوصيهم أن يكونوا أبطالا في قتالهم ، يرحمون الضعفاء ويسعفون الجرحى المقعدين من اعدائهم . ثم يخرج الرجال فى حماس المستبسل بين هتاف النساء وزغاريدهن .

ينكشف المنظر الثالث عن غابة بين الهيكل والمعسكر ، فتسمع لورانزو يوصي رولا بزوجته وولده خيرا ، ويرجوه ـ اذا قدر له الاستشهاد ـ أن يتخذ كورا زوجة وأن يكون لطفلها أبا . يعده رولا — بعد تردد — بتنفيذ هذه الوصية أن رجع سالما . فيجيبه لورانزو : — اذن فى هذه الحالة تتولاها الآلهة والمليك المفدى .

يجرد الصديقان سيفيهما ويسرع كل منهما الى مركز قيادته هاتفين : — فى سبيل الملك وكورا ، في سبيل كورا والملك .

ترى فى المنظر الرابع هضبة صخرية فوقها معسكر البروفيين تتخلله بعض الاشجار ومن خلفهم احدى قراهم .

تشاهد هرما أقعدته الشيخوخة وذهبت ببصره ، أتى يقوده حفيده لكى يتسقط أخبار المعركة . يتمنى الصبى أن لا يصيب والده مكروه ويرد عليه جده قائلا : — ان والدك يا بنى مهما كان مصيره ، فهو يقوم الآن باقدس واجب نحو وطنه ومليكه ، بودى لو كانت لى قوه ، اذن لحملت السيف فى وجه العدو الغاصب ، ولكنى شيخ عاجز ضرير لا حيلة عندى الا أن أخدم وطنى بدعوانى الحارة : — ليحى الانكا ولتحى جنوده البواسل .

يدخل جندى فيسأله الصبى عن احدث الانباء ، فيخبره أنه ذاهب فى طلب الاحتياطى وانهم متقهقرون . يأتى جندى آخر فيطلب الى الاعمى أن ينسحب ويلجأ الى مكان أمين لأن العدو قد اقتحم المعاقل والحصون وأصبح على مرمى حجر من المعسكر فينسحب الشيخ يقوده الصبى وقد أغرورقت عيناه بدموع الحزن والأسى

ثم ترى بعض الضباط والجنود يدخلون وبينهم الانكا يعزونه ويواسونه وهو يؤكد لهم أنه لا يشكو من جراحه وانه لا يزال قويا ليواصل جهاده . ولكن كبير الضباط يخبره فى أدب وخضوع : أن الكاهن حامل اللواء المقدس صرح بقوله : اذا سالت نقطة من دماء الانكا ورجع الى ميدان القتال كان اليوم شؤما على البروفيين .

يبقى المليك وينضم الضباط والجنود الى صفوفهم يعود الهرم وحفيده وقد تملكت أولاهما عوامل الرغبة للوقوف على نتيجة المعركة . يحادث الاعمى الانكا وهو لا يميزه فيصف له تعلق البروفيون بمليكهم وتفانيهم فى نصرته . تدخل شرذمة من

جنود الاسبان فتقبض على الملك وتسوقه أسيرا على مرأى ومسمع من جنود بيرو المشدوهين. يصل رولا فى الوقت المناسب، فيقف على ما أصاب مليكه فتثور ثائرته ويستنهض همم رجاله لاقتفاء أثر العدو وانقاذ الانكا، ولكنهم يتقاعسون. يضطر رولا أمام هذا الجبن الذى لم يعهده فى جنده من قبل أن يخاطر بحياته ويخلص مولاه من براثن الاسبان ولو كان فيه هلاكه.

يفوق الجنود من ذهولهم فيدركون خطأ تقاعسهم، فيسرعون الى نجدة قائدهم. يحمد الاعمي لرولا ولائه للمليك ويعجب بشجاعته.

يدخل الانكا يحف به منقذوه، فتبتهج النفوس وتقر الأعين، ولكن سرعان مايعاودهم الأسى والاكتئاب اذ يعلمون أن الونزو النبيل قد سقط فى ميدان الجهاد. يقع القوم فى حيرة اذ لا يجدون من يجسر أن يتطوع لابلاغ خبر الكارثة الى كورا، الزوجة والأم الثاكلة، ويتعهد الملك بتضميد جرح قلبها وتخفيف آلام نفسها.

***

للفصل الثالث ثلاثة مناظر. فاذا كان أولها فنحن فى حمى نساء بيرو بين صخور عجيبة الشكل ترى كورا وولدها وباقى زوجات المحاربين وأولادهن تنشدن بالتناوب. فى جماعات متفرقه. ثم تشتركن فى ترتيل موشحات تصف حالتهن

يدخل جندي فيخبرهم بانهزام الجيش وبجرح الملك وأسره. فتصوتن وتولولن. ثم يأتي جندى آخر يعلن انتصار الجيش وسلامة الانكا فتفرحن وتزغردن.

يدخل الانكا تحف به أبطال بيرو ينشدون أناشيد الفوز والانتصار فتنضم اليهم النساء فرحات مبتهجات

تبحث كورا عن الونزو بين القواد واذ لم تقف له على أثر تذهب الى الملك فتسأله عن زوجها. تفهم من حوار لولبي يشترك فيه رولا معهما أنه لم يعثر على الونزو بين القتلى وأن بعضهم رأى الاسبان يسوقونه أسيرا. ويؤكد لها الانكا ان من السهل أن يفتدوه بما يفرضه العدو من مال. وهنا تتبارى النساء فى خلع حلاهن وجواهرهن وتقديمها لافتداء ملاك بيرو الحارس

ينكشف المنظر الثانى عن غابة ترى فيها كورا تحنو علي طفلها اليتيم البائس.

يدخل رولا وبعد محادثة قصيرة ينقل اليها فى خجل وتردد وصية الونزو الاخيرة ويؤكد لها أنه لا يتمسك بمنطوقها. وانما أراد أن يبرىء ذمته نحو صديق عزيز راحل. تثور كورا فى وجهه وتقول له أنها تفضل الموت ولوحيدها اليتم والتشريد عن أن يكون لها زوج ولابنها أب سوى الونزو الحبيب المعبود. ثم تصل فى غضبها الى أعمق حد، فتهم رولا أنه رأي الونزو يحيط به العدو، يقودونه جريحا الى مضاربهم، فتعامى قصدا عن نجدته، وسهل لهم أسره، ليخلو له الجو، فيستغل وصيته لكى يحظى بها زوجه.. يعميها الغضب واليأس فتسرف فى لوم رولا وتعنيفه. ثم تتوعده بانها ستذهب الى معسكر الاسبان، وان لها من حزنها جوازا تمر به على آلاف الجنود، أليس الجنود رجالا؟ يعطفون علي زوجة تبحث عن زوجها الجريح، ويرحمون طفلا ريئا ينادي والده السجين فلا يجب نداءه، ان والدة بائسة تحمل ابنا يتيما بين ذراعيها لايقف فى سبيلها أغلظ الرجال قلبا، ولو كان بيزارو نفسه.

— ينصرف رولا — وقد شعر بالفشل وخيبة الأمل — لا يلوى على شيء

وفى المنظر الثالث ترى بيزارو فى خيمته قلقا مضطربا يستعرض لنفسه حوادث اليوم فى حزن وألم. تدخل الغيرا بدون استئذان فيستاء لتهجمها عليه فى خلوته ثم تدور بينهما محادثة تفهم منها أن بيزارو كان واثقا من نجاح خطته ولكن

« البقية فى العدد القادم »

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاثنين والثلاثاء ١٠و١١ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر سليمان البحرى مركز شربين
سيباع علنا منقولات منزلية وزراعه ومواشى مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الفتاح ابراهيم سليم من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٦٥ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٧٦٣ قرش صاغ وما يستجد
والبيع كطلب السعيد افندى سليم من المنصوره
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٨و١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا ببور سعيد ويوم الخميس ٢٠ منه بدمياط
سيباع منقولات منزلية ملك عبد الحميد عطاالله وحسين افندى سيد نصير الدين من بور سعيد ومنقولات ملك احمد سيد نصير الدين المحامي بدمياط وفاء لمبلغ ١٠٣ج و٦٠٠م وما يستجد نفاذا للحكم ن ٧٢٨٨ سنة ١٩٣٢
وهذا البيع بناء على طلب احمد افندي محمد فيضايا التاجر ببور سعيد
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٨و٩ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الوسطانى
سيباع بطريق المزاد جاموسه موضحة بمحضر الحجز ملك المتولى سالم واحمد سالم من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٥٣٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٧٣ قرش ونصف بخلاف أجرة النشر ومايستجد
والبيع كطلب صادق صالح افندى برأس الخليج
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٠ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بشارع ارض الامامين ن ٨ بالقبيسى قسم الازبكيه
سيباع ماكينة خياطة سنجر تدار بالرجل وبنك خشب بدرجين وشماعه نفاذا للحكم ن١٦٢٥ سنة ١٩٣٣ ملك الخواجه حنا لوزى من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٤٨ قرش صاغ وما يستجد

وهذا البيع كطلب الست نفيسه رفاعى المقيمه بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٩ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز بناحية دمشقين فيوم
سيباع حمار وادره شامي ملك ابراهيم سالم من الناحية وفاء لمبلغ ١٥٦ قرش صاغ بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٧٦٠٩ سنة ١٩٣٢
والبيع كطلب على حسن برهومه من الفيوم
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٩ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية المحاسنة الغربية وزمامها
سيباع زراعة فدان فول ملك احمد عبد الله فواز من الناحية تنفيذا للحكم ن١٤٤٧ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٨ قرش صاغ بخلاف النشر
وهذا البيع كطلب احمد حسين عبدالرسول من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٠ ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سرع مركز اسيوط
سيباع علنا بقره مبينة بمحضر الحجز ملك محمد عبد الرحيم نوفل المزارع من الناحية وفاء لمبلغ ٦٣٣ قرش صاغ بخلاف النشر
والبيع كطلب السيد مصطفي على هديد من منفلوط فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاحد ٩ابريل سنه ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بالعشي وفى يوم ١١ منه اذا لزم الحال بسوق الاقصر
سيباع منقولا والنصف فى زراعة ٥ افدنة قمح ملك محمد صالح محمد من العشى نفاذا للحكم ن ٢٥٦٣ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٠ج و٨٩٠م بخلاف أجرة النشر
وهذا البيع بناء على طلب ولسلى افندى ابو سيف من الاقصر
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم السبت ١٥ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بناحيه سنجرج
سيباع بطريق المزاد ٣ ارادب فول ملك صديقه على رجب الوصية على قصر المرحوم احمد السيد سليمان شاوى كطلب مجلس حسبي منوف نظير الرسم المستحق على قرار جلسة ١٩٣٣/١/٤ فى القضيه ن ٩٣٣/٣٩ ومقداره ٨٠٠م بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٦ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية الجناين
سيباع بالمزاد العلنى ثور بقر ملك الشيخ محمد عبد المقصود عمدة الناحية نفاذا للحكم ن ٣٣٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣٦٧ قرش صاغ
وهذا البيع كطلب الحاج عبد الرحمن حافظ صدقه التاجر بالسويس
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الثلاثاء ١٨ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ ا فرنكى صباحا بناحية الحجيرات
سيباع علنا اردبين ادره ملك حسن عبدالحميد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٩٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٠٥ قرش بخلاف النشر
والبيع بناء على طلب محمد احمد حسن من الناحيه
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ١٨ ابريل سنة ٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بالدكان التابعة لوقف الاستاذ الدمرداش المحمدى بالوايليه الصغرى
سيباع منقولات موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٥٤٢١ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ١٧١٢ قرش بخلاف اجرة النشر وفاء لمبلغ ١٧١٢ قرش صاغ وهذه الاشياء ملك حسين احمد بالناحية
والبيع كطلب الست قوت القلوب هانم الدمرداشية بصفتها ناظر وقف الاستاذ المحمدى
فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ١٠ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بجهة الحاجز مركز الواسطى سيباع بالمزاد العلنى منقولات ونحاس و٣ارادب اذره شامى بكيزانها موضحين بمحضر الحجز السابق الحجز عليها تحفظيا بتاريخ ٣٣/٢/٢١ وهذه الاشياء ملك مراد يونس من الناحيه

وهذا البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للأوقاف وناظر على وقف على شلبي اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره الكائن فى بنى سويف نفاذا للحكم الصادر بتاريخ ١٩٢٦/١٢/١٥ و٩٢٣/٢/٢٦ من محكمة الواسطي وعابدين الاهلية ووفاء لمبلغ ٤٥ج و٥٣م بخلاف مايستجد

فعلي راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٢ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨صباحا واليوم التالى له بناحية زرابى القاره سيباع بالمزاد فول وحلبه وشعير وخلافه موضحة بمحضر الحجز ملك عبد الرحيم عبدالنعيم واحمد محمد سليمان وحمادى عبد الرحمن الجميع من الناحية وفاء لمبلغ ٣٩٩٧ قرش ونصف نفاذا للحكم ن ٢٤٧١ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب عبد المنعم افندى فهمى من سوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٣ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية غمرين مركز منوف وفى يوم ١٥ منه بسوق منوف سيباع بالمزاد العمومى حماره زرقاء ملك على عبدالرحمن الشاذلى من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٧٣ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٨٩ قرش

وذلك البيع بناء على طلب حسن احمد صالح من مليج

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاثنين ١٠ ابريل سنه ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحيه عزبة غازى شحاته تبع الصلاحات مركز دكرنس

سيباع منقولات منزليه ومواشى موضحه بمحضر الحجز ملك عبد الغنى ابو المعاطى من الناحية وفاء لمبلغ ١٢٢ قرش صاغ بخلاف مايستجد نفاذا للحكم ن ٢٤٤٢ سنه ١٩٣٢

البيع كطلب الحاج محمود ومحمد احمد فرج التجار بدكرنس

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاحد والاثنين ٩و١٠ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية بني عدى القبليه مركز منفلوط

سيباع بالمزاد زراعة فول و١٠ و١١ منه بناحيتى جريس والمدره مركز منفلوط سيباع زراعة و١٠ط في ماكينة رى وفى ١٥ منه بسوق منفلوط سيباع مواشى ونورج خشب واشياء اخري وفي ٧ مايو بناحيتى بنى مجد وكوم بوها العبيد مركز منفلوط وسيباع زراعة حلبه وفول وقمح وعدس وغيرها ملك احمد حسين كالى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٦٢ سنه ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤١٠٨/٢٠ قرش صاغ

والبيع كطلب الشيخ محمد على السبتى المزارع من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء والخميس ١٢و١٣ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية المعصرة مركز ابنوب

سيباع ١٥ اردب اذره شامى وحلة نحاس ودكه خشب ملك سيد على رفاعى من الناحيه وفاء لمبلغ ١٩١٨ قرش ونصف بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ٤٠٥٧ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب الخواجا داود لوقا البستاني من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية بيلا مركز طلخا

سيباع ثور ملك احمد على عيد من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٣٨ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٧٢٩ قرش ونصف بخلاف النشر

والبيع بناء على طلب محمد افندي احمد الشال التاجر ببروه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٨ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية كوم هشيم ويوم ٢٣ ابريل سنة ٩٣٣ والايام التاليه له اذا لزم الحال بسوق النمرة والايام التالية

سيباع بالمزاد العمومي عدد ٥ ارادب اذره صيفى وجاموسه سوده ملك عمران محمد معوض من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٥١١ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٣ج و٢٨٠م بخلاف النشر

وهذا البيع بناء على طلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بنبان و٢٥ منه بسوق راو

سيباع علنا ٣ ارباع فى حصان ملك يسين محمد الضوى من الناحية تنفيذا للحكم ن ٩٢٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٠٨ قرش صاغ بخلاف اجرة النشر وما يستجد

والبيع كطلب سليمه مكاوى من الناحيه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٢٣ ابريل سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكى صباحا بناحية مشتول السوق مركز بلبيس وفى يوم ٢٤ منه اذا اقتضى الحال

سيباع اذره وتبن مبينين بمحضر الحجز ملك حفنى حبيب حسن من الناحية نفاذا للحكم ن ١٨٣٧ سنة ١٩٣١ وفاء لمبلغ ٣١٠ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب الشيخ محمد عبدالمتعال عويس بشبرا بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات



السيدة آسيا

بمناسبة نجاح فيلم (عندما تحب المرأة) بسينما فؤاد

مطبعة الرغائب